



20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

الصحة النيابية: تأخير تمويل كيماديا يهدد توافر الأدوية

بغداد/ المدى

أعرب رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية ماجد شنكلي، أمس السبت، عن قلقه بشأن التعامل المالي مع "كيماديا" (الشركة المسؤولة عن توريد الأدوية في العراق)، مشيراً إلى أن وزارة المالية تتعامل مع تعاقديات كيماديا كما تتعامل مع تعاقديات المؤسسات الأخرى، مما يسبب تأخيراً كبيراً في وصول الأدوية. وأوضح شنكلي، أن موازنة كيماديا مخصصة ضمن النفقات الحاكمة في الموازنة وتبلغ قيمتها تريليون و660 مليار دينار، مبيناً أن "تعاقديات كيماديا تختلف عن غيرها؛ فهي تبدأ بالتعاقد ثم تحويل الأموال قبل بدء التصنيع والشحن".

العدد (5693) السنة الحادية والعشرون - الأحد (23 حزيران 2024)

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

منظمة دولية: تطوير وسائل الطب الجنائي العراقي لتوثيق جرائم داعش

ترجمة / حامد أحمد

أشارت منظمة، أطباء من أجل حقوق الإنسان PHR، الدولية في تقرير لها الى وجود جوانب ضعف وفجوات في منظومة الطب الجنائي العدلي العراقي في التحقيق بجرائم العنف الجنسي والتعذيب التي تعرض لها عراقيون من أبناء أقاليم دينية على يد تنظيم داعش وانتظار الضحايا تحقيق العدالة لهم، مؤكدة تنظيمها شراكة مع قطاع الطب الجنائي العراقي لتطويره وتدريب كوادره على أحدث الوسائل والتقنيات وبناء قدرات وصيغة أفضل للتحقيق في هذه الجرائم. وتكرت المنظمة الدولية في تقريرها انه خلال الهجوم العنيف الذي شنّه تنظيم داعش

الهجوم العنيف الذي شنّه تنظيم داعش

بعد 5 آلاف طلعة جوية إسرائيلية.. سوريا لم تعد آمنة لجماعات إيران الفصائل العراقية تشارك بحذر بحرب متوقعة في جنوب لبنان: الخشية من اغتيال القيادات

بغداد/ تميم الحسن

حتى الان ما زالت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم "المقاومة العراقية" ملتزمة بالهدنة رغم الإشارات التي صدرت من ذلك الفريق في بيان الأربعاء الماضي، واحتمال عودة الصدام مع القوات الأمريكية في الفصائل المسلحة التي بدأت بخطاب

في حادث أمني جديد يتزامن مع التغييرات الأخيرة، تعرضت جماعات مسلحة على الحدود العراقية السورية، أول أمس، الى هجوم من جهة مجهولة. المرصد السوري لحقوق الإنسان افاد بأن طائرات مجهولة ضربت في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية، أهدافاً بالقرب من الحدود السورية العراقية.

التفاصيل ص3

والمقاتلين من جبهة سوريا الى لبنان، بسبب كثافة الهجمات على دمشق (عاصمة سوريا) من الفريق الغربي، للتحضير هناك لحرب "قاسية" كما يصفها سياسي عراقي. وتلتزم الفصائل العراقية، ضمنياً، منذ 4 اشهر بالهدنة مع القوات الأمريكية في العراق وسوريا مع استمرار عمليات القصف على اسرائيل، بحسب بيانات للجماعات المسلحة لم يؤكد لها الجانب الاخر حتى الان.

تصعيد قبل ايام بالتزامن مع احتمال اندلاع حرب في لبنان، ومع اطلاق السفارة الأمريكية الجديدة في بغداد تصريحات "نارية" ضد ايران ودورها بالعراق، لا تريد هذه الفصائل -حتى اللحظة- خسارة قيادات ميدانية جديدة كما جرى في العراق ولبنان وسوريا بالاسابيع والاشهر الماضية. وسوريا لا ينبغي وجود تحركات قبل اكثر من شهر، كشفتها (المدى)، في نقل الاسلحة

الحزب الشيوعي العراقي يدعو إلى تظاهرات سلمية للمطالبة بتوفير الكهرباء

بغداد / المدى

دعا الحزب الشيوعي العراقي، إلى الخروج بفعليات جماهيرية سلمية واسعة، للمطالبة في توفير الحلول المناسبة والناجعة لتوفير الكهرباء، ومحاسبة من تسبب بهدر الأموال المخصصة لها.

وتكر بيان للمكتب السياسي للحزب في بيان، أن "معاناة المواطنين تفاقمت مع ارتفاع درجات الحرارة، وتقليص ساعات توفير الكهرباء الوطنية إلى مستويات متدنية، فيما تراكت الوعود التي اعتاد المواطنون على سماعها من الحكومات المتعاقبة بخصوص زيادة ساعات تجهيز الكهرباء".

وأشار إلى أنه "لم تظهر الحكومة الحالية اختلافاً يُذكر في هذا الشأن، إذ أعادت وعوداً بأن الصيف الجاري سيكون أفضل من سابقه، وهو ما لم

يتحقق فعلياً على أرض الواقع". وبين، أنه "حتى مع إعلان الجهات المسؤولة زيادة إنتاج الطاقة، وافتتاح مشاريع جديدة لتخفيف الاختناقات في الشبكة الوطنية وتقليل الأحمال، لم يلحظ المواطنون أي تحسن يذكر، بل زادت الأمور سوءاً عما كانت عليه في السنتين الماضيتين". وأوضح، أنه "عند النظر بشكل شامل لهذه الأزمة، يمكننا القول ببقية إن شبكة الكهرباء الوطنية تعاني من نقص في الطاقة المجهزة وهدر في نقلها، وتهالك شبكات النقل، بالإضافة إلى سوء وعدم عدالة في توزيعها". وأكد أنه "على الرغم من الأموال الطائلة المخصصة في الموازنات، لم تشهد البلاد إنشاء محطات جديدة لإنتاج الطاقة، ولم يجن العراقيون من الأموال المهدورة، سوى إعلان تخميني لزيادة أرقام الإنتاج، تصاحبها زيادة في الاستهلاك، فيما

د. أخير ناظم الجاسور يكتب:

تحديات وفرص التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في العراق

6

الداخلية العراقية تنفي تجنيس رجل دين أجنبي: تمنح لمن تنطبق عليه شروط معينة

بغداد / المدى

نفت مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة التابعة لوزارة الداخلية العراقية حصول أحد رجال الدين من الأجانب على الجنسية العراقية، مؤكدة أنه لا يمكن منح الجنسية الا على من تنطبق عليه شروط معينة.

وتكرت مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة،

كذلك ما تضمنته التعليمات رقم (3) لسنة 2014. واضافت أن الأعداد التي تم تداولها في منصات التواصل الاجتماعي بخصوص أعداد المتجنسين "غير صحيحة"، وأن المديرية لديها إحصائيات دقيقة بهذا الخصوص ومن هذه الضوابط حصول الزوج أو الزوجة المتزوجة من عراقي على الجنسية العراقية بشرط الإقامة المشروعة المستمرة في العراق لمدة خمس سنوات دون أي انقطاع حسب نص المادتين (11 و7).

الأنبار تواجه تلوثاً إشعاعياً وكيميائياً يهدد البيئة والصحة العامة

خاص/المدى

تواجه الأنبار إلى جانب المشكلات المائية واندثار أغلب مسطحاتها وبحيراتها، تلوثاً إشعاعياً وكيميائياً يهدد البيئة والصحة العامة، وبحسب متخصصين فإن هناك استراتيجيات يمكن أن تسهم في تقليل الأضرار الصحية والبيئية المرتبطة بالتلوث الإشعاعي إذا تم الالتزام بها من قبل الجهات الحكومية في المحافظة.

ويقول المختص في مجال البيئة والمياه، صميم الفهداوي، خلال حديث ل(المدى)، إن "هناك تصريحات تفيد بأن محافظة الأنبار خالية من التلوث الإشعاعي، وهي غير دقيقة أبداً". ويردف، أن "أطنان من النفايات المشعة نقلت من معمل الحديد الصلب في البصرة إلى محافظة الأنبار سنة (2019)، مشيراً إلى أن المسؤول عن هذه الجريمة البيئية نائب عن الأنبار في مجلس النواب. ويوضح الفهداوي، أن "هناك تلوثاً كيميائياً بيولوجياً وإشعاعياً نتيجة قصف الاحتلال

الأمريكي محافظة الأنبار بالأسلحة المحرمة دولياً فضلاً عن العمليات العسكرية للقوات العراقية سنة (2014، 2016)، خلفت هذه الأحداث كوارث بيئية فظيعة سنرى أثرها في المستقبل القريب".

من جهته، يقول الناشط البيئي سعد الكامل، خلال حديث ل(المدى)، إن "التلوث الإشعاعي يمثل خطراً كبيراً على البيئة والصحة العامة في محافظة الأنبار". ويضيف، أن "أضرار التلوث الإشعاعي تسبب الأمراض السرطانية إذ يمكن للإشعاع أن يسبب أنواعاً مختلفة من السرطانات، مثل سرطان الدم (اللوكيميا) وسرطان الثدي وسرطان الغدة الدرقية". ويكمل، أن "التعرض للإشعاع يمكن أن يؤثر في الحمض النووي، مما يزيد من خطر الأمراض الوراثية للأجيال القادمة". مبيناً "يمكن أن يضعف التعرض للإشعاع للجهاز المناعي، مما يجعل الجسم أكثر عرضة للأمراض". أما فيما يتعلق بالأضرار البيئية، يشرح الناشط البيئي، أنه يمكن للإشعاع أن يتسرب إلى التربة والمياه الجوفية، مما يضر بالنباتات والحيوانات، ويجعل الأراضي غير

صالحة للزراعة"، مشيراً إلى أن "الإشعاع يمكن أن يبقى نشطاً في البيئة لفترات طويلة، مما يعني أن تأثيراته يمكن أن تستمر لعقود أو حتى قرون".

وعن طرق معالجة التلوث الإشعاعي في محافظة الأنبار، يوضح سعد الكامل، أن "طرق المعالجة تتطلب إزالة التربة الملوثة ونقلها إلى مواقع تخزين آمنة مخصصة"، لافتاً إلى أن "استخدام تقنيات مثل التصفية والترشيح وإعادة المعالجة لتقلية المياه الملوثة".

ويؤكد على "عزل المناطق الملوثة وإنشاء مناطق محظورة وتحديد وحظر الوصول إلى المناطق الأكثر تلوثاً وضرورة استخدام جواجز مادية لمنع انتشار التلوث إلى المناطق المحيطة".

وبيّن، تركيب أجهزة لرصد مستويات الإشعاع في الهواء والتربة والمياه باستمرار، "موضحة أهمية إجراء تحليلات دورية للعينات البيئية والبشرية للكشف المبكر عن أي ارتفاع في مستويات الإشعاع". ويعدو الناشط البيئي إلى "التوعية المجتمعية ونشر المعلومات حول أخطار الإشعاع وكيفية

الخنجر يطلق مبادرة "لللملة البيت السني" وتحالف الحلبوسي يضع شرطاً

متابعة / المدى

حاداً على خلافة محمد الحلبوسي الذي أُلغيت عضويته من مجلس النواب بحكم قضائي، فيما يصبر حزبه "تقدم" على الاحتفاظ بالمنصب باعتباره أنه يمتلك الأغلبية البرلمانية ضمن المكون السني (43 مقعداً). في السياق، كشف تحالف العزم، أحد أبرز التحالفات السياسية السنية، عن موعد مرجح لانتخاب رئيس مجلس النواب الجديد، بعد مبادرة لللملة البيت الحلبوسي وموقفه واضح، فهو مع أية مبادرة تلمم البيت السني، لكن بشرط أن تعطي استحقاق الأغلبية السنية (تقدم) اما أية مبادرة تعمل على اقصاص الأغلبية السنية وتسلب الحقوق، فهذه مبادرة غير مرحب بها".

وأضاف العلوي، أنه "في اليومين المقبلين ستظهر اهداف ومقاصد مبادرة لللملة البيت السني، وستكون هناك اجتماعات، لمناقشة فحوى المبادرة، وبعد ذلك سيكون لرئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي قرار وموقف رسمي بخصوص هذه المبادرة برفضها أو قبولها".

ويشهد البيت السياسي السني تنافساً

في ظل ضيق مساحات الترفيه.. ساحات الألعاب الشعبية تضم فرح الأطفال بالعيد... عدسة: محمود رؤوف



منظمة دولية؛ تطوير وسائل الطب الجنائي العراقي لتوثيق جرائم داعش

□ ترجمة / حامد أحمد

أشارت منظمة، أطباء من أجل حقوق الإنسان PHR، الدولية في تقرير لها الى وجود جوانب ضعف وفجوات في منظومة الطب الجنائي العدلي العراقي في التحقيق بجرائم العنف الجنسي والتعذيب التي تعرض لها عراقيون من أبناء أقاليم دينية على يد تنظيم داعش وانتظار الضحايا في تحقيق العدالة لهم، مؤكدة تنظيمها شراكة مع قطاع الطب الجنائي العراقي لتطويره وتدريب كوادره على أحدث الوسائل والتقنيات وبناء قدرات وصيغة أفضل للتحقيق في هذه الجرائم.

ونكرت المنظمة الدولية في تقريرها انه خلال الهجوم العنيف الذي شنه تنظيم داعش على العراق في عام ٢٠١٤ فانه استهدف اقلية دينية، بضمنهم ايزيديون، عانوا من هجمات وحشية نجم عنها مقتل آلاف من الرجال والنساء والأطفال مع تهجير الآلاف منهم او تعرضهم للاختطاف او الاعتصام والاستعباد الجنسي، واليوم وبعد عشر سنوات على تلك الجرائم فإن أغلب الناجين ما يزالون ينتظرون تحقيق العدالة لهم.

وأشار التقرير الى ان شراكة جمعت بين المنظمة الطبية الدولية لحقوق الإنسان مع قطاع الطب الجنائي العدلي العراقي جلبت خبرة وتدريب لأطباء وكوادر الطب العدلي العراقي لمساعدتهم في تحقيق أداء أفضل عبر التحقيقات الجنائية، وانضمت الشراكة عن اندخال نظام طبي عدلي جديد معزز بأدوات فعالة تساعد في توثيق الأدلة الجنائية الخاصة بالناجين وفقاً لأحدث المعايير من أجل تحقيق العدالة للناجين اللائي تعرضن لعنف جنسي وتعذيب أثناء المعارك وفي ظروف أخرى.

وتذكر منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان ان عملها في التحقيق الجنائي قد بدأ في العراق منذ العام ٢٠١٧ استجابة لمطالب رفعاها شركاء محليون الى حاجتهم لتوسيع قدرات وامكانيات قطاع الطب الجنائي والعدلي في البلد. واهتمت المنظمة في حينها شراكة مع مديرية الطب العدلي في بغداد، أحد تشكيلات وزارة الصحة، التي تشرف على مؤسسات الطب العدلي في



طبيب تحقيق جنائي من الموصل، الذي كان من بين المشاركين في الدورة التدريبية الاستشارية، قال "كانت لدي شكوك عندما بدأت التدريب مع منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان PHR. لم أكن أتوقع إمكانية تحقيق فقرات هذه الاستمارة كوننا نتلقى قضايا عديدة يومياً، وان الصيغة الجديدة تتضمن إجراءات طويلة وتستغرق وقت لإتمامها. ولكن بعد التدريب أدركت مدى السهولة في المضي بها. حالما يعتاد الأطباء على مختلف البنود والأقسام فان الصيغة الجديدة

توثيق الأدلة الجنائية عبر صيغة فحص طبي جنائي ضمن استمارة وفق المعايير الدولية. ولأجل تنفيذ هذه الصيغة الجديدة فقد أدخلت المنظمة الدولية بالاشتراك مع مديرية الطب العدلي العراقية عدة مسودات وأجرت عدة جلسات مصادقة مع أطباء عراقيين وكذلك خبراء دوليين وكذلك سلسلة من ورش عمل مع خبراء طب عدلي وجنائي عراقيين لضمان ان تعكس هذه الصيغة والاستمارة المضمون الاجتماعي والثقافي العراقي واطر العمل القانوني.

من قبل أطباء الطب العدلي في العراق على نحو واسع استناداً الى المؤهلات والخبرة والمواقف تجاه الناجين أصحاب القضية. نفس الشيء ينطبق على مدى تكامل وصحة الأدلة الموثقة اعتماداً على الموقع. وتذكر المنظمة انه بعد اجراء استشارات مكثفة مع اطباء عدليين وجنائيين وخبراء في القضاء وكذلك خبراء دوليين، فقد تم الاتفاق بأن النقطة الأساسية والرئيسية ستكون في إمكانية الناجين من الحصول على اجراء منصف في

١٤ محافظة عبر البلاد مع المؤسسات المعنية بإجراء الفحوصات الجنائية والعدلية للناجين من العنف الجنسي والتعذيب، والتي تعد تقارير فحص جنائي دورية تستخدم كأدلة في المحاكم. بحلول عام ٢٠٢١ أقرت المنظمة الطبية الدولية وكذلك مديرية الطب العدلي بان الاقتدار الى أدوات وإجراءات معيارية في توثيق التحقيقات الجنائية عبر البلاد كان سبباً في نتائج غير مرضية وغير منصفة بالنسبة للناجين. في حينها تباينت الأساليب والإجراءات المستخدمة

طالبوا بساعات تجهيز مماثلة لمحافظة البصرة فدرجة الغليان واحدة في كلا المحافظتين ذي قار تلوح بعصا التظاهرات لتحسين أداء الكهرباء والحكومة المحلية تتحدث عن عود وزارية

□ ذي قار / حسين العامل

اعلنت اوساط المظاهرين في محافظة ذي قار عن الاستعداد لتنظيم تظاهرة مطلية حاشدة اليوم الاحد للمطالبة بتحسين أداء المنظومة الكهربائية التي شهدت تراجعاً كبيراً وانقطاعات متكررة بالترزامن مع ارتفاع درجات الحرارة الى معدلات تتجاوز نصف درجة الغليان، وفيما طالبوا بساعات تجهيز مماثلة لمحافظة البصرة، تحدثت الحكومة المحلية عن عود وزارية لزيادة التجهيز.

وتشهد محافظة ذي قار التي ما تزال تعمل بنظام القطع البرمجي ٤ ساعات تجهيز مقابل ساعتين قطع، انقطاعات متكررة خلال ساعات التجهيز ناجمة عن التحكم والقطع عن بعد الذي يعتمد على مركز السيطرة الوطني ببغداد ومركز السيطرة الجنوبي في البصرة ناهيك عن انهيار الشبكة الكهربائية المتقدمة وانفجار المحولات نتيجة الاحمال المتنامية. وقال الناشط

الابرز في تظاهرات الناصرية احسان الهاللي ل(المدى) ان "الهالي الناصرية سيتظاهرون يوم الاحد للمطالبة بتحسين الكهرباء والحد من الانقطاع المتكرر وان يكون تجهيزنا بالكهرباء اسوة بمحافظه البصرة"، مشيراً الى ان "درجات الحرارة في البصرة ونذ قار متساوية وتتجاوز حاجز الخمسين درجة مئوية".

واضاف الهاللي ان "التظاهرة تنطلق من ميدان التظاهرات في ساحة الحبوبى باتجاه محطة الكهرباء الحرارية ولن تتراجع لحين تحقيق مطالب المظاهرين".

ويجد الهاللي ان "ساعات التجهيز بالكهرباء التي هي وفق نظام القطع البرمجي ٢x٤ غير مستقرة فمحصلة ما يحصل عليه الاهالي من ساعات التجهيز الاربع هو ساعة واحدة"، مؤكداً تفاقم

وشدد المصدر على ضرورة توفير الاموال الكافية لصيانة المحطات الثانوية وشبكات التوزيع المتقدمة التي بات انهيارها وكثرة اعطالها تفاقم من معاناة الاهالي. ويجد المختص، ان "محافظة ذي قار حتى لو تم تجهيزها بكامل حاجتها من الطاقة الكهربائية لا يمكنها التجهيز على مدار الساعة بسبب تقادم عمر الشبكة وعدم استيعاب المحطات الثانوية والرئيسية لذلك".

وأفاد، بأن "التجهيز على مدار الساعة في ظل الوضع الحالي لنظومة الكهرباء في ذي قار يعني المزيد من الاعطال والانهيار وانصهار الاسلاك وعطب المحولات. ومضى المختص الى الدعوة ل"اقتصاد خطة واسعة لتأهيل البنى التحتية بقطاع الكهرباء في المحافظة". وتقدر حاجة محافظة ذي قار من الطاقة الكهربائية بأكثر من ٢٥٠٠ ميغا واط للعلم على مدار الساعة غير ان التجهيز الحالي من

وعطب المحولات المتكرر الذي يقاوم من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في المحافظة. وأوضح المختص الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه، ان "منظومة الكهرباء في محافظة ذي قار بحاجة الى رفع حصة المحافظة من ١٧٥٠ ميغا واط الى ١٩٠٠ ميغا واط ليتسنى لها العمل ببرنامج ٤x٢٠، مشدداً على ضرورة الحد من تدخل مركز السيطرة الوطني ببغداد ومركز السيطرة الجنوبي في البصرة واللذان يقومان بإبطاء خطوط

١٢٢ كي في والمحولات الرئيسية عن بعد". ودعا المصدر المختص الى انشاء محطات توليد جديدة مماثلة للمحطات العاملة في محافظة البصرة وبناتجيه لا تقل عن ٢٠٠٠ ميغا واط، مشيراً الى ان "محطات الإنتاج العاملة حالياً في الناصرية ذات انتاجية منخفضة اذ بلغ انتاج المحطتين المركبة والحرارية مجتمعتين ٦٥٠ ميغا واط قبل يومين وهي انتاجية لا تغطي ربع حاجة المحافظة من الكهرباء".

معاناة الاهالي من الانقطاع المتكرر في ظل ارتفاع غير مسبوق بدرجات الحرارة". ودعا الناشط في تظاهرات ذي قار الى التعجيل بانجاز مشروع الخط الناقل للكهرباء، مبيناً ان "العمل البطيء في مشروع خط ناقل للكهرباء من البصرة الى الناصرية وتكرار القطع عن بعد وقلة انتاج الطاقة في المحافظة حال دون تجهيز ذي قار بالكهرباء"، منوها

الى ان الخط المتكور في حال إنجازه يمكن ان يساعد في نقل ما يقرب من ١٠٠٠ ميغا واط من البصرة التي تتمتع بوفرة بالطاقة الكهربائية وساعات تجهيز جيدة ولا تنقطع فيها الكهرباء". من جانبه يرى احد المختصين في مجال الكهرباء ان قطاع الكهرباء في محافظة ذي قار بحاجة الى المزيد من الطاقة الكهربائية ورفع حصتها بما يتناسب مع الاحمال المتنامية ناهيك عن مشاريع تأهيل البنى التحتية لفك الاختناق وتلافي مشكلة انصهار اسلاك الشبكة



بحر الصين الجنوبي؛ الفلبين ترفض طلباً غريباً للصين بالامدادات



■ ترجمة/ عدنان علي

قال مستشار الامن القومي الفلبيني، ايدواردو أنو، ان الفلبين لا تحتاج الى موافقة الصين لمزاولة أنشطتها في بحر الصين الجنوبي، منوها بان الفلبين ستستمر بصيانة مواقفها في بحر الصين الجنوبي وتزويدها بالامدادات دون الحصول على إذن من أي دولة أخرى، رافضا طلب بكين القيام بذلك بوصفه هذا الطلب على انه "سخيف وهراء وغير مقبول". وقال مستشار الامن القومي، أنو، في بيان له مساء السبت في إشارة الى المنطقة الاقتصادية الاستثنائية للبلاد "عملياً يتم تنفيذها ضمن حدود مياها الإقليمية في المنطقة الاقتصادية الخالصة. لن يفتينا التدخل الأجنبي او الترهيب".

وأضاف بقوله "نحن لا نحتاج ولن نحتاج ابدا الى موافقة الصين على أي من انشطتنا هناك". وكان أنو يريد على تعليق المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، يوم الجمعة بان الفلبين يجب ان تخطر بكن مقدما اذا كانت تريد تسليم المؤن أو إجلاء الأفراد من سفينتها الحربية الراسية في سفينة توماس شول الثانية.

وأشار مستشار الامن القومي، أنو، الى ان "الإجراءات العدوانية" التي قام بها خفر السواحل الصيني ضد سفينة فلبينية كانت تقوم بإجلاء جندي مريض في ١٩ أيار من السفينة، هي إجراءات هجينة وغير إنسانية، مضيفاً بقوله "مثل هذه الأفعال لا تمثل انتهاكا للقوانين البحرية الدولية فحسب، بل أيضا لحقوق الإنسان الأساسية".

وقال رئيس الامن القومي "ان التقارير الأخيرة عن قيام القوات الصينية بالاستيلاء على الإمدادات الغذائية والطبية المخصصة للقوات الفلبينية في منطقة سيبيرا مابر تستحق الشجب بنفس القدر وتستدعي إجراء تحقيق شامل ومساعلة".

ويأتي تبادل الانتقادات اللاذعة الأخير بين مانيلا وبكين بعد وقت قصير من تأكيد الرئيس الفلبيني، فرديناند ماركوس، على مطالبات بلاده في بحر الصين الجنوبي خلال منتدى دفاع إقليمي كبير حيث تعهد بعدم الاستسلام في البحر المتنازع عليه.

وقال أنو ان الفلبين تظل منفتحة على الحوار والمفاوضات السلمية لحل النزاعات في الممر المائي، لكنه أضاف ان ذلك "يجب ان يقوم على الاحترام المتبادل والالتزام بالقانون الدولي".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجدا الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كركستان. أبريل. شارع برايتي
دمشق. شارع كركجة حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محطة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بعد 5 آلاف طلعة جوية إسرائيلية.. سوريا لم تعد آمنة لجماعات إيران الفصائل العراقية تشارك بحذر بحرب متوقعة في جنوب لبنان؛ الخشية من اغتيال القيادات



حتى الآن ما زلت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم "المقاومة العراقية" ملتزمة بالهدنة رغم الإشارات التي صدرت من ذلك الفريق في بيان الأربعاء الماضي، واحتمال عودة الصدام مع القوات الأمريكية في الداخل. الفصائل المسلحة التي بدأت بخطاب تصعيدي قبل أيام بالتزامن مع احتمال اندلاع حرب في لبنان، ومع انطلاق السفارة الأمريكية الجديدة في بغداد تصريحات "نارية" ضد إيران ودورها بالعراق، لا تريد هذه الفصائل - حتى اللحظة - خسارة قيادات ميدانية جديدة كما جرى في العراق ولبنان وسوريا بالأسابيع والأشهر الماضية.

بغداد/ تميم الحسن

لكن هذا لا يفي بوجود تحركات قبل أكثر من شهر، كشفتها (المدى)، في نقل الأسلحة والمقاتلين من جبهة سوريا إلى لبنان، بسبب كثافة الهجمات على دمشق (عاصمة سوريا) من الفريق الغربي، للتحضير هناك لحرب "قاسية" كما يصفها سياسي عراقي. وتلتزم الفصائل العراقية، ضمنياً، منذ 4 أشهر بالهدنة مع القوات الأمريكية في العراق وسوريا مع استمرار عمليات القصف على إسرائيل، بحسب بيانات للجماعات المسلحة لم يؤكدوا الجانب الآخر حتى الآن.

مقدمات عودة الصدام

في حادث أمني جديد يتزامن مع التغيرات الأخيرة، تعرضت جماعات مسلحة على الحدود العراقية السورية، أول أمس، إلى هجوم من جهة مجهولة. المرصد السوري لحقوق الإنسان افاد بأن طائرات مجهولة ضربت في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية، أهدافاً بالقرب من الحدود السورية العراقية.

وتحدث المرصد عن انفجار ضخم، وقال إنه سمع صوت تحليق طائرات في الوقت نفسه في بلد السكري بريف البوكمال على الحدود السورية العراقية.

وقال رئيس المرصد رامي عبد الرحمن إن المنطقة تخضع بشكل أساسي لسيطرة "المليشيات الإيرانية والموالية لإيران". وكانت فصائل عراقية مثل كتائب حزب الله، وكتائب سيد الشهداء، قد تعرضت في أوقات سابقة إلى هجمات صاروخية في هذه المواقع، اتهمت حينها إسرائيل وواشنطن بمسؤولية تلك الحوادث. بالمقابل أكدت مصادر محلية في محافظة دير الزور في سوريا، بحسب وكالات غربية، بأن قصفاً جويًا أميركياً استهدف قافلة سيارات في بلدة السكري على الحدود السورية العراقية.

وقالت المصادر إن النيران اندلعت في عدد من السيارات كما سمع دوي انفجارات في المكان. وقال المرصد إنه لم يعرف بعد ما إذا كانت الضربة قد استهدفت أفراداً كانوا موجودين في المنطقة المستهدفة وكذلك شاحنة تحمل ذخيرة. تتوافق هذه المعلومات مع ما يذكره مثال الألويسي، السياسي والنائب السابق، الذي يقول لـ(المدى) بأنه منذ فترة تجري عملية نقل الأسلحة والمسلحين من العراق وسوريا إلى لبنان.

الألويسي كشف جزءاً من هذه المعلومات قبل نحو شهر لـ(المدى)، ويشدد على أن إسرائيل نفذت خلال الأشهر الماضية أكثر من 5 آلاف طلعة في سوريا، لذا تم نقل المعركة إلى لبنان،



وكان الجناح السياسي للفصيل قد شارك في الانتخابات المحلية في 2014. وسبق هذا القرار تصريحات تريسي جاكوبسون وهي خليفة الينا رومانوسكي السفيرة الأمريكية في العراق، والتي قالت إن "إيران ممثل خبيث في العراق، ومزعج لاستقرار المنطقة".

ويقول قاسم التميمي الباحث في الشأن السياسي في اتصال مع (المدى) إن "سكوت بغداد والخارجية العراقية على تلك التصريحات، يفهم منه بأنه قبول ببعض ماتوقله الولايات المتحدة".

الحكومة فعلياً لم ترد بشكل مباشر على جاكوبسون، بينما وصف مستشار رئيس الوزراء للشؤون الأمنية خالد اليعقوبي، حديث السفيرة المرشحة للعمل في العراق بأنه "تدخل في شؤون العراق" و"إساءة لجيرانه". ويرى قاسم التميمي أن السيناريو الأمريكي الآن "يشبه ما حدث قبل 2003 خلال الإطاحة بنظام صدام حسين، حيث هيات واشنطن الأرضية والمجتمع لاستقبال القوات الأمريكية".

ويضيف: "الآن كما يبدو أمريكا بعدما سمحت لجماعات كثيرة بأخذ دورها سياسياً قد تسحب من تحتهم الساط. إذا لم ينته القادة السياسيين للأحداث في الداخل، سوف يأخذ الأمر جانباً مخيفاً".

ويتوقع التميمي أن الفترة المقبلة: "ستكون صعبة جداً، مع احتمال توسع حرب غزة إلى جنوب لبنان، والحرب حينها ستؤثر على الداخل العراقي، وستكون فيها انعكاسات خطيرة"، مبيناً أن: "العراق سيكون منطلقاً لهجمات أقوى على إسرائيل، بالتالي يجب أن تكون الحكومة واعية".

الحكومة والاطار التنسيقي تقفان مع التهدة، بحسب ما يراه حسن فدع القيادي في تيار الحكمة، بزعامة عمار الحكيم.

فدع يقول في اتصال مع (المدى) إن: "العراق أخذ موقفاً واضحاً تجاه فلسطين هو داعم للمقاومة ويمارس دوراً أساسياً ضابطاً على الكيان الصهيوني لإيقاف الحرب".

ويضيف: "الاطار التنسيقي هو جزء من هذا القرار السيادي، كل قوى الاطار داعمة وتدعو إلى وقف الحرب ومارست دوراً أساسياً لمنع توسع الصراع".

ويؤكد فدع إن "العراق والاطار حذرا أكثر من مرة من تداعيات التصعيد الأخير والمؤشرات على احتمال اعتداء على لبنان حينها ستحرق المنطقة بالكامل". مبيناً أن "الاطار يقف إلى جانب التهدة والحوار والحلول السلمية".

لكنه يقول كذلك إن: "المقاومة العسكرية في دعم فلسطين والشعب الفلسطيني هو واجب اخلاقي وإنساني قبل كل شيء".

وزعمها في العراق حيدر الغراوي إرهابيين".

الخارجية الأمريكية قالت في بيان يوم الثلاثاء الماضي، إن "حركة أنصار الله الأوفياء مليشيا متحالفة مع إيران، وتمثل جزءاً من المقاومة الإسلامية بالعراق"، وقد جرى تصنيفها مع أمينها العام، حيدر مزهر مالك السعدي (المعروف أيضاً باسم حيدر الغراوي)، "إرهابيين عالميين".

والفصيل هو منشق عن التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، وبدأ مشواره السياسي متحالفاً مع رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري في 2013، تحت اسم حركة الصديق والعتاة. وفي عمليات التحرير ضد "داعش" شارك الفصيل كاحد تشكيلات الحشد الشعبي في المعارك وبقى لسنوات على الحدود مع سوريا.

ويعتبر "أنصار الله" من احد الجهات التي تطلق على نفسها بـ "المقاومة العراقية"،

حتى الآن إلى أكثر من 110 هجوم، وهي ضربات لم تؤكد إسرائيل حتى اللحظة.

والصالح الفصائل إلى أن "الشعب العراقي، ومقاومته الأبية، والمخلصين من السياسيين، ورجال العشائر، ونواب الشعب، قادرون ومصرون على إنهاء هذا الملف وإغلاقه، باستعمال الشبل المتاحة كافة، لإعادة الأمن والاستقرار، وتحقيق السيادة الكاملة". مصدر سياسي قريب من الاطار التنسيقي قال في اتصال مع (المدى): "حتى الآن لم يؤثر لدينا وجود تحركات جديدة من هذه المجموعة... ما زالت ملتزمة بالهدنة".

الفصائل ادعت في احصائها اصدرتها بمناسبة 200 يوم على حرب غزة في نيسان الماضي، أنها نفذت 90 هجوماً بالداخل منذ تشرين الأول 2023، قبل ان تتوقف في شباط الماضي.

بالمقابل بيانات تلك الفصائل ما زالت مستمرة حول استهداف مواقع داخل إسرائيل، وصلت

لأرضنا (....) وكأنه لا يعلم ما ينتظره بعد هذه الفرصة".

محذرا قبل أيام كذلك من توسع الحرب، وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني بالإنابة، علي باقري كني، الذي زار بغداد قبل أسبوع: "اتساع الحرب في لبنان سيؤثر في المنطقة بشكل عام".

هذه التحذيرات جاءت مع إعلان المجموعة التي تسمى نفسها "المقاومة الإسلامية في العراق"، عقد يوم الأربعاء الماضي، اجتماعاً استثنائياً "للتباحث بشأن وجود القوات الأمريكية في العراق".

وقالت في بيان أنها ناقشت "الفرصة التي منحتها للحكومة -قبل أكثر من أربعة أشهر- والمتضمنة جدولاً انسحاب الوجود الأمريكي من العراق".

وأكد المجتمعون، بحسب البيان، "على ضرورة الاستمرار بالسير لتحقيق سيادة البلاد، بعد ماطلة العدو وتعتته، ليلقى محتلاً

المدارس الأهلية تغزو مدن كردستان.. الأزمة المالية وحب التقليد أبرز الأسباب

□ السليمانية / سوزان طاهر

يمكن في رغبة المواطنين في تعليم أبنائهم تعليماً جيداً، نظراً لعدم تفتحهم بالتعليم الحكومي، الذي تراجع مستواه، بسبب الأزمة المالية، والإضرابات السنوية المتكررة.

وأشار إلى أنه "في السليمانية وخلال العام الحالي على سبيل المثال لم يبدأ العام الدراسي إلا في مطلع شهر كانون الثاني/ يناير، وبالتالي فإن 3 أشهر قد ذهبت من السنة الدراسية، وكيف ستكمل المدارس للمنهاج الدراسي".

ولفت إلى أنه "أيضاً بسبب الأزمة المالية فقد اضطرت أغلب الكوادر التدريسية وخاصة من المتميزين وذوي الخبرة لأخذ إجازة دراسية أو الاستقالة من التعليم الحكومي، والتعاقد مع المدارس الأهلية والدولية، والتي تدفع رواتب مستمرة وجيدة، قياساً بالمدارس الحكومية التي يتأخر فيها صرف الرواتب، وفي أغلب السنوات يتم قطع أكثر من راتب، بسبب عدم توصل بغداد وأربيل لاتفاق شامل بسبب الرواتب".

وتابع أن "المدارس الأهلية لم تعد مقتصرة على طبقة الأغنياء ورجال الأعمال، بل حتى الموظفين الصغار وذوي الدخل المتوسط باتوا يضغطون على أنفسهم، من أجل إدخال أبنائهم وبناتهم في المدارس الأهلية، لضمان مستقبل ذويهم".

أقساط مالية مرتفعة

وتتراوح أقساط المدارس الأهلية في كردستان بين مليون ونصف دينار إلى 3 ملايين دينار سنوياً، حسب كل مدرسة ومدى الخدمات التي تقدمها، فضلاً عن أجور أخرى، مثل النقل والطعام وطباعة الكتب والقرطاسية والزي المدرسي وغيرها.

وتتقسم المدارس الأهلية في كردستان إلى عدة أقسام، فمنها المدارس الأهلية العائدة إلى

الأجيال الجديدة من المجتمع الكردي. مؤكدة في حديثها لـ(المدى) إلى أن "الجيل الجديد من الأطفال سينسى لغته الأم وثقافته الخاصة، فالمدارس الأهلية وخاصة الدولية منها تركز على تاريخ ولغة الدول التي أتت منها، وبالتالي الجيل الجديد الكردي سيفقد تاريخه وسينقطع عن ثقافته".

وأضافت أن "ضعف التعليم الحكومي كان سبب الأزمة المالية، وأيضاً ثقافة التقليد التي



لدى المجتمعات الشرقية، فنحن نرى عوائل دخلها الشهري محدود، ولكنها تجذل أبنائها في المدارس الأهلية، وذلك بسبب دخول أبناء أقاربهم أو أقراب زوجته في تلك المدرسة، وبالتالي يضغط على وضعه المادي، فقط من أجل تقليد الآخرين".

وأردفت أنه "لا شك في أهمية تلقي الطالب اللغات الأجنبية، لكن ما يجري في إقليم كردستان، هو أن هذه الأخيرة تقع فعليا اللغات

لدى المجتمعات المحلية، وتؤسس جيلاً يكاد يكون خارجياً تماماً، ويفكر ويتصرف مع محيطه الاجتماعي بنفسية أبناء الجاليات وعقليتهم".

وانتقد وزير التربية والتعليم في حكومة إقليم كردستان بيشنوا صادق في تصريحات سابقة أداء ومستوى المدارس الأهلية في الإقليم.

وقال صادق إن المدارس الأهلية يجب أن تكون أفضل من الحكومية لأن الطالب يدفع لها أموالاً، كما أكد أن المدارس الحكومية حالياً هي أفضل من المدارس الأهلية، ووزارة التربية تتابع أداء المدارس الأهلية، وستوجه العقوبات القانونية للمخالفة منها للضوابط والقوانين الموضوعة لها.

دعوة سريعة للحكومة

وطالب الكاتب والصحفي كوسار عبد الله من حكومة إقليم كردستان بإعداد خطة محكمة، لغرض دعم المدارس الحكومية وإعادة هيكلتها. لافتاً في حديثه لـ(المدى) إلى أن "التعليم الحكومي وخلال السنوات الأخيرة فقد هيئته وسمعته، بسبب مشاكل عديدة واجهت هذا القطاع، وأدت لانتعاش المدارس الدولية والأهلية".

وأوضح أنه "نحن لسنا ضد المدارس الأهلية، فهي مهمة، ولكن يجب أن لا يكون وجودها على حساب التعليم الحكومي فهو الأساس، كونه يمثل الهوية العامة للإقليم وإزدهاره، مؤشر مهم على ازدهار كردستان، وأيضاً ليس كل مواطن يستطيع إدخال أبنائه في المدارس الأهلية، فهي تتطلب أقساطاً عالية".

وبالتالي، يجب مراقبة أداء المدارس الأهلية، فالعديد من تلك المدارس همها الأول والأخير الربح على حساب الرصانة العلمية، ويجب تطبيق القوانين الصرامة، لغرض إعادة هيكلة التعليم في كردستان.

أين أهل المدن عن هذه اللذة .. أن تستلقي تحت أشجارك بسلام؟



□ قرية زنبور (ديالى) 964

يحفظ الأستاذ "مصطفى ابراهيم جواد" جانباً من تاريخ قريته "الزنبورة" في الخالص، منذ أيام بني تميم والعزة، حتى صارت اليوم مكاناً لإقامة مزارعين من مختلف العشائر، وهو نجل مؤسس "النضال" أول جمعية فلاحية في المنطقة، وقد قضى "أبو عمر" أكثر من 40 عاماً في التعليم، قبل أن يقرر التقاعد كما يحلم كثيرون بين الكروم والنخيل وأشجار التفاح والباليل، في القرية المطلة على ضفة دجلة، ويقول إنه لا يميز كثيراً بين الزراعة والتعليم، فكلاهما يتعلقان بالعناية والحرص، وهو اليوم يستلقي تحت أشجار بستانه ويستقبل أصدقاءه ومجايليه ويقضي أياماً من السلام، بعد أن استبدل وسائل الإيضاح الدراسية بالفؤوس ومعدات الزراعة.

مصطفى إبراهيم جواد - معلم متقاعد ومزارع، لشبكة 964: أصل تسمية زنبور يعود إلى عشائر كانت يسكنها في السابق فرع من أبناء عشيرة العزة، يسون بالزنبارة، وكان اسمها في السابق قرية بني تميم أو "الطالعة" وتسكنها عوائل من بني تميم، أما اليوم فجميع العشائر موجودة في هذه القرية من بينها الجبور، العزة، البو علكة - العبيد، قرية زنبور تتميز بطابعها الزراعي وزراعة الأراضي الديمية سابقاً وفي الفترة الأخيرة

وزعت مضخات سقي للفلاحين عن طريق الدولة منذ عام 1980 وما زالت موجودة وبساتينها موجود فيها نخيل وحمضيات، حيث تتميز بوفرة المحاصيل والإنتاج الذي يكفي كل المنطقة ويفيض إلى الخالص.

كان والدي الحاج (ابراهيم جواد العلي) أول رئيس جمعية فلاحية كانت تسمى جمعية نضال في قرية زنبور وتبنى مسألة العقود حيث تم عقد الكثير من العقود للفلاحين الذين ما زالوا اليوم يتمتعون بهذه العقود والأراضي التابعة إلى مقاطعة 8 الناي.

تقع القرية على الضفة اليسرى لنهر دجلة المقابلة لمحافظة صلاح الدين وهو ما يمنحها إطلالة جميلة.

قضيت حياتي في التعليم، وبقيت مياقرب 42 عاماً لخدمة هذا الجيل الذي تربي على الخلق والأدب وحب الناس، وأول مدرسة تأسست في قرية زنبور هي مدرسة الفلاح الابتدائية للبنين عام 1968.

أحب العمل في مجال التربية والتعليم وكنت أحاول الضغط على طلابي وتوجيههم لإيصالهم إلى مراحل ليكونوا رجال المستقبل وأكون مسروراً عندما أدخل إلى إحدى الدوائر وأجد أحدهم لديه منصب مهم فيها وحتى من لم يحالفه الحظ منهم بأن يكمل الدراسة، إلا أنه تعلم القراءة والكتابة وحب الآخرين والاحترام، عام 2013 تمت إحالتي إلى التقاعد وخلال

تلك الفترة أقيت كل ما في جعبتي من معدات التدريس، وعدت لمزاولة الزراعة والاعتناء بالأرض والأشجار وجني المحصول بيدي. هناك من يقدم لي المساعدة سواء بالأجور اليومية أو بالمساعدة من الأهل والأصدقاء وهذا الإنتاج يخدم المواطن العراقي وقد ساعدتنا الزراعة كثيراً أيام الحصار الاقتصادي، فلو لا الزراعة لكانت حياة المواطن صعبة جداً. أستيقظ مبكراً وفي بعض الأحيان يكون جدول السقي في الليل، مع ذلك أشعر بالراحة والاطمئنان لأنني أدبت خدمة للمجتمع وللأشجار ولنفسي، وفكري مرتاح نتيجة الاهتمام بالشجرة حتى تكبر وتنضج وتنتج ثمراً نأكل منه ونكرم منه الأصدقاء بالإضافة إلى بيع قسم منه في السوق وفي بعض الأحيان مستلزمات الحقيبة سابقاً أيام المدرسة كل وسائل الإيضاح موجودة فيها أما اليوم فالسيارة أحمل فيها المسحاة، الكرك، الطير، المنشار، الجلاب هذه الأدوات استخدمها في البستان، وفي بعض الأحيان أضغ الطعام والشاي وكذلك الأسمدة ووقود مضخة الماء. أفرح عندما أدخل البستان وأرى الثمار وأشم رائحة الأشجار وأنام تحت تحت الأشجار، وأستقبل الأصدقاء. كما أن التعليم يجب يكون نزيهاً فالفلاح كاد أيضاً ويقدم كل امكانياته لخدمة البستان.

الغبار يتطير لكننا سناعب 4 أيام .. 2000 فتاة وفتى حضروا مهرجان سنجار



□ سنجار (نينوى) 964

استضافت ناحية سنوني في سنجار غرب نينوى مهرجان رياضياً واسعاً بمشاركة من مختلف المدن والمكونات العراقية، وسيتنافس أكثر من 2000 متسابق على مدى 4 أيام في مختلف الفعاليات، أطلقوا دعوات لإنشاء ساحات مناسبة، بينما كان الغبار يتطير من الساحة غير النظامية التي جرت على أرضها الفعاليات. وليد خديدا - منظم المهرجان، لشبكة 964: تشكر وزارة الشباب والرياضة على دعم هذا المهرجان، الذي يعد الأول من نوعه من حيث الفعاليات التي يضمها من كرة القدم، كرة الطائرة، ساحة وميدان، مسابقات القوى، ماراثون، مسابقة الدراجات الهوائية، وكرة المنضدة. الهدف من المهرجان هو نقل صورة جميلة وإيجابية عن سنجار التي تمتلك المواهب الرياضية، وجهاً محباً للرياضة. الحكومة العراقية مقصرة بحق هذا القضاء، وأناشد دولة رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة الذي يريعى هذا المهرجان، للاهتمام أكثر بهذه المدينة، وإنشاء ملاعب وقاعات رياضية فيها. روضة حازم - مشاركة في المهرجان: أنا جئت من بعشيقة للمشاركة في هذا المهرجان، أسعدني جدا الحضور هنا، سأشارك في فعالية كرة القدم والطائرة. نأمل من الجهات المعنية استمرار هكذا مهرجانات ودعم المنطقة بإنشاء الملاعب الرياضية.

استضافت ناحية سنوني في سنجار غرب نينوى مهرجان رياضياً واسعاً بمشاركة من مختلف المدن والمكونات العراقية، وسيتنافس أكثر من 2000 متسابق على مدى 4 أيام في مختلف الفعاليات، أطلقوا دعوات لإنشاء ساحات مناسبة، بينما كان الغبار يتطير من الساحة غير النظامية التي جرت على أرضها الفعاليات. وليد خديدا - منظم المهرجان، لشبكة 964: تشكر وزارة الشباب والرياضة على دعم هذا المهرجان، الذي يعد الأول من نوعه من حيث الفعاليات التي يضمها من كرة القدم، كرة الطائرة، ساحة وميدان، مسابقات القوى، ماراثون، مسابقة الدراجات الهوائية، وكرة المنضدة. الهدف من المهرجان هو نقل صورة جميلة وإيجابية عن سنجار التي تمتلك المواهب الرياضية، وجهاً محباً للرياضة. الحكومة العراقية مقصرة بحق هذا القضاء، وأناشد دولة رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة الذي يريعى هذا المهرجان، للاهتمام أكثر بهذه المدينة، وإنشاء ملاعب وقاعات رياضية فيها. روضة حازم - مشاركة في المهرجان: أنا جئت من بعشيقة للمشاركة في هذا المهرجان، أسعدني جدا الحضور هنا، سأشارك في فعالية كرة القدم والطائرة. نأمل من الجهات المعنية استمرار هكذا مهرجانات ودعم المنطقة بإنشاء الملاعب الرياضية.

جبال الهملايا تغيث تلعفر .. إنها بقالوة وكنافة تعجب مرضى السكري والضغط

□ تلعفر (نينوى) 964

بعد إصابتي بمرض السكري وضغط الدم حاولت أن أوفر لنفسي حلويات ومعجنات خالية من السكريات بما لا يؤثر على الصحة، وبعد نجاح ذلك بدأت بالعمل لإنتاج الحلويات وتسويقها وفعلاً نجح المشروع. نتنتج حالياً: بقالوة وكنافة وكبك شعير بألوان وطعم مختلف، وجميعها مؤثر عليها بأنها خالية من السكر ومملحة بملح جبال الهملايا. ويمكن للمصابين بأمراض السكري والضغط والذين يتبعون نظام غذائية خاص "ريجيم" تناولها دون أي تأثير على الصحة. هناك إقبال واسع من المصابين بالأمراض المزمنة على منتوجاتنا إلى جانب إقبال عامة الناس من غير المصابين أيضاً.

في قرية "بكي قوت - السادة" شمال تلعفر بمحافظة نينوى، ينتج معمل "خان الموصل" حلويات ومعجنات تناسب المصابين بأمراض السكري وضغط الدم ومن يتبع نظاماً غذائياً أو "ريجيم"، وسط إقبال واسع من الزبائن الذين وثقوا بالوصفات. تلعفر قرية "بكي قوت - السادة" على بُعد 3 كم شمال بلدة تلعفر وأغلب سكانها من أبناء عشيرة السادة حتى سميت باسمهم. وتشتهر بالزراعة وتربية الحيوانات. يدير المعمل رجل خمسيني ويساعده أفراد عائلته من الذكور والإناث في العمل، ويعمل في مجال صناعة الحلويات منذ نحو ثلاثة عقود. ياسر صادق - صاحب معمل معجنات "خان الموصل" لشبكة 964



في الموصل صنعوا سوقاً فوق درج .. يشبه حوارى أوروبا الشرقية ويفتح كل جمعة

□ الكوازين (أيمن الموصل) 964

في مدخل منطقة الكوازين بالجانب الأيمن من مدينة الموصل يفتح السوق الخيري الدائري أبوابة في المنطقة التي شهدت آخر معارك التحرير عام 2017 وتعرضت لدمار كبير، قبل أن يعاد إعمارها مع سوق للحرف والأعمال اليدوية بما أعاد الحياة إلى محلة الكوازين وجلب الأنتظار إليها، وبالفعل أحدث نقلة نوعية في الحركة التجارية. ويقع السوق على سلم عند مدخل منطقة الكوازين وإيجار الموقع فيه مجاني، ويفتتح كل يوم جمعة في الأوقات ما بين الساعة الخامسة والعاشر مساءً، ويضم بسطات لبيع الأعمال اليدوية والإكسسوارات بالإضافة إلى الأكلات الموصلية. هويدة حامد - صانعة أعمال يدوية، لشبكة 964: جميع البضائع في هذا السوق هي من إنتاج يدوي وذات مشاريع صغيرة وأغلب البائعين من النساء، وهو سوق شعبي والبضائع غير مستوردة وبينها الإكسسوارات والفخاريات إلى جانب



إنتاج يدوي وذات مشاريع صغيرة وأغلب البائعين من النساء، وهو سوق شعبي والبضائع غير مستوردة وبينها الإكسسوارات والفخاريات إلى جانب

منتصف الليل، ونحظى بتشجيع من الأهالي والزبائن، والإقبال وحركة التبضع جيدة وهذا ما جعلنا نستمر. أغلب البائعين هنا من النساء وعدنا يصل في بعض المرات إلى 50 امرأة. صفاء الدين المشهداني - مختص بالنقوشات المسماوية: هذه المنطقة كانت منكوبة وأعيد ترميمها، وهذا السوق لا يتعلق فقط بالكسب المادي بل يظهر أيضاً ما في داخل الإنسان الموصل من إبداع، وهذا دليل على أن الموصليين لم يتأثروا بالمرحلة الظلمية التي مرت عليهم. يعيد هذا المكان إحياء الموصل القديمة، وزوارنا من كافة مناطق نينوى، ونشارك في أي مهرجان يقام بالموصل من أجل التعريف بمنتجاتنا. عملي يختص في الكتابات المسماوية وحضارة وادي الرافدين ما قبل الميلاد وجعلتها على شكل أكسسوارات تمزج ما بين الحضارة والحاضر.

يا عمال نظافة النجف .. عصيركم مجاناً طوال الصيف عند "مناجات ابن طوير"



□ النجف - 964

وقد حث أقرانه من المحال على هكذا مبادرات. حارث الخالدي - صاحب المحل لشبكة 964: المبادرة هي لشريحة عمال النظافة في النجف، وهي أقل ما يمكن تقديمه لهم، حيث تشهد هذه الأيام ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة. أتمنى أن يزورنا عمال البلدية العاملين في المدينة القديمة بالقرب من مرقد الإمام علي، ونحن نتشرف بخدمتهم. المبادرة بحاجة إلى توسيع النطاق، من قبل أصحاب المحال الأخرى في التعاون مع الأشخاص الذين يعملون تحت أشعة الشمس التي تصل إلى نصف درجة الغليان، من مختلف الشرائح.

يستقبل محل "عصائر ومثلجات ابن طوير" بالقرب من الحضرة العلوية في النجف، عمال البلدية أو "مهندسي النظافة" بشكل يومي، ويقدم لهم العصائر والمثلجات والماء البارد بالمجان، ضمن مبادرة أطلقها لدعمهم في العمل الشاق خلال الأجواء الحارة، عبر لافتة كبيرة أمام المحل والدعوة مفتوحة طيلة فصل الصيف، ويقول صاحب المحل الشاب حارث الخالدي، أن المبادرة جاءت للتضامن مع هذه الشريحة مع وصول حرارة الطقس إلى منتصف درجة الغليان في بعض الأيام

قصص عنة .. مهيمن جاء من الكيمياء وافتتح مركز عطور كبير حلم به طويلاً

□ عنه (الأنبار) 964

الشباب مهيمن الكيال (30 عاماً) استفاد من تخصصه في مجال علوم الكيمياء ليصبح ضمن أكبر تجار عطور المعتمدة في مدينة عنة، بعد بداية متواضعة في محل صغير قبل 4 سنوات، وقد حقق حلمه بامتلاك مركز كبير للعطور، في منطقة جميلة وسط مدينة عنه، ويؤكد إنه يحرض على توريد الزيوت العطرية من مناشئ عالمية تطابق عطر البراندات العالمية. عبدالمهيم الكيال - تاجر عطور شبكة 964: أول الغيث قطرة، وبالإصرار والعزيمة لا شيء مستحيل، كنت أتمنى أن يصبح لدي مركز كبير لتصدير العطور والآن أصبح حقيقة. ولدت الفكرة من شغفي في هذا المجال، وساعدني تخصصي العملي (بكالوريوس كيمياء عضوية)، كل ذلك دفعتني إلى دخول سوق العمل بقوة أكبر، كما حظيت بدعم الأهل والأصدقاء في كل مرحلة.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

تحديات وفرص التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في العراق



محمد الربيعي

في جميع مستويات الحكومة والمجتمع، والشواهد كثيرة في هذا المجال. الفساد بالتأكيد يؤثر على توزيع الموارد والميزانيات والمشاريع في قطاع التعليم وبصورة فظيعة.

الحلول

لتجاوز العقبات التي تواجه التحول الرقمي وانتشار استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم في العراق، اقترح اتخاذ بعض الخطوات والإجراءات من قبل جميع الجهات المعنية بالتعليم، ومنها:

1. توفير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتطبيق التكنولوجيا في التعليم، مثل توسيع شبكة الإنترنت وتحسين جودتها وتخفيض تكاليفها، وتزويد المدارس والجامعات بالأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية المناسبة، وتأمين البيانات والمعلومات الرقمية.

2. حماية المؤسسات التعليمية من التدخل السياسي وضمان استقلاليتها ونزاهتها. كما يجب أيضاً تعزيز الحوكمة والمساءلة والشفافية في قطاع التعليم، ومراقبة وتقييم أداء السياسات والبرامج التكنولوجية بشكل دوري وموضوعي.

3. توفير التدريب الشامل والمستمر للمعلمين والمدرسين على استخدام التكنولوجيا وتكاملها في العملية التعليمية. يجب أيضاً تحديث المناهج التدريبية للمعلمين والمدرسين لتتوافق مع متطلبات التعليم الرقمي وتنمية مهاراتهم التكنولوجية في الذكاء الاصطناعي. بالإضافة الى تشجيع التعلم المستمر والتطوير المهني للمعلمين والمدرسين من خلال الأيفاد لخارج البلاد وتعليم اللغات والاستفادة من المصادر والمنصات الرقمية المتاحة.

4. العمل على تقليص الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية في العراق، وضمان توفير فرص تعليمية متساوية ومنصفة لجميع الطلاب. كما يجب توفير الدعم والمساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى التعليم الرقمي أو الاستفادة منه، مثل توفير المساعدات المالية والتقنية والأكاديمية.

5. مكافحة الفساد والبيروقراطية في قطاع التعليم، وضمان توزيع الموارد والميزانيات والمشاريع بشكل عادل وشفاف. يجب أيضاً تبني النيات ومعايير واضحة وموحدة للتعاقد والمناقصات والتوريد والتركييب والصيانة والتشغيل في المشاريع الرقمية في التعليم، وفرض عقوبات شديدة على الفاسدين والمفسدين ونشر اخبار العقوبات

ضعيفة ومتقطعة ومكلفة، مما يؤثر على تجربة التعلم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، فإن المدارس والجامعات تفتقر إلى الأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية اللازمة لتطبيق التكنولوجيا في العملية التعليمية. وتوجد فجوة رقمية كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية، مما يؤدي إلى تفاوت في مستوى الوصول إلى التكنولوجيا والتعليم. وفقاً لتقرير البنك الدولي الذي اشترنا اليه اعلاه، فإن نسبة الوصول إلى الإنترنت في المناطق الريفية هي 58%، مقارنة بـ 84% في المناطق الحضرية. كما أن نسبة الوصول إلى الحواسيب في المناطق الريفية هي 6%، مقارنة بـ 14% في المناطق الحضرية.

2. التدخل السياسي: يتعرض نظام التعليم في العراق للتدخل السياسي من قبل الأحزاب وبصور مختلفة، مما يؤثر على استقلالية ونزاهة المؤسسات التعليمية. وفقاً لتقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، فإن العراق يعاني من ضعف في الحوكمة والمساءلة والشفافية في قطاع التعليم، مما يعيق تطبيق السياسات والبرامج التكنولوجية بشكل فعال. ومن المشاكل المرتبطة بنظام التعليم والتي تحول دون تحقيق التحول الرقمي بكفاءة وبسرعة والاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي هي الافتقار إلى الموارد الكافية والسياسات التربوية والتعليمية الخاطئة ونظام الجودة الضعيف وسوء الإدارة والإشراف وتقصي البحث التربوي والإداري (الربيعي، 2021).

3. نقص التدريب والكفاءة: المعلمون والمدرسين في العراق يحتاجون إلى تدريب شامل ومستمر على استخدام التكنولوجيا وتكاملها في العملية التعليمية. وبالرغم من عدم توفر إحصائيات وزارية دقيقة وشاملة تحدد معدلات التدريب للمدرسين والمعلمين إلا انه وبشكل عام يعاني العراق من نقص في الكفاءات التكنولوجية لدى المعلمين والمدرسين، مما يؤثر على جودة التعليم والتعلم. كما أن المناهج التدريبية للمعلمين والمدرسين قد تكون غير محدثة أو غير متوافقة مع متطلبات التعليم الرقمي (للمزيد من المعلومات راجع تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية).

4. الفساد الإداري: الفساد والبيروقراطية من نقص في البنية التحتية الرقمية، مثل الاتصال بالإنترنت والأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية. وفقاً لتقرير البنك الدولي، فإن نسبة الوصول إلى الإنترنت في العراق هي 75%، وهي أقل من المتوسط العالمي. كما أن جودة الاتصال بالإنترنت

قناطر

الغدیر وיום الموسيقى



طالب عبد العزيز

المصادفة وحدها هي التي جعلت من وفاة الفنان عاصي الرحباني في اليوم العاشر من أيار 1973 يوماً حزيناً وحادياً في تاريخنا الموسيقي. ولتذهب الشمس وتغفل ما تريد. ففي أكثر من 120 دولة حول العالم هناك احتفالات بهذا اليوم، ولتصور نفسي حاضرة، في مكان ما من الأرض، إذ أنّ الشعار الذي رفعه المحتفلون بيوم الموسيقى يقول: "الموسيقى في كل مكان، والحفل في أي مكان". في الغرفة المبردة الصغيرة حيث أجلس وأكتب القطعة هذه، بعد استراحة عيد الأضحي الطويلة، التي انصرفت فيها لنفسي، بعيداً عن منغصات كثيرة، فأنا أستمع لنصائح الأطباء وعلماء النفس والمصلحين الاجتماعيين، الذي يجمعون على القول بوجود استفعاد آخر للمتع لمن تجاوز الستين، وبما أنني تجاوزت السبعين بعام فقد أخذت نصائحهم على محمل الجد، وقررت ألا أجعل للضجر في نفسي نصيباً، ولو لا أصوات باعة الخردوات ومؤذن المسجد القريب لكنت خلواً من كل غم وهم. أمر مؤسف أننا نتقدم بالتريرير لأي فكرة، ونتدح بشئنا الأعداء لكي نقول كلمة حقيقية نؤمن بها، ومع كل قوانين الرفض والصف التي تسكنني، إلا أنني جبانٌ، خائفٌ، مرتعدٌ أمام مقرّي أي حزبٍ أمر عليه، من مقر حزب البعث إلى مقرّي أي منظمة إسلامية، يقف على بابها رجل ملثم ببندقية ونظارة سوداء. لذلك، قلماً أشهر أغنية صاخبة على صفحتي الخاصة، ولا أرفع كأساً حمراء أو صفراء فيها، ولا أتبرم من مشهد سياسي، ولا أدعي بطولية في حوار، وإن كان مع أصدقاء أعرفهم، فهذه بلادٌ نتحدر في تشهدها الطائفي، والسياسي، والاجتماعي، ويسودها أناسٌ لا يرفعون في عنقي إلا ولا ذمّةً. ألا يكون هذا مبرراً للحين؟ أنا أرمُ جسدي داره في أيام كثيرة، منها أيام الصيف، حيث تكون الشمس رمحا على اليافوخ، وأيام العاشوراء كذلك، فمشاهد اللطم بالسلاسل والتطهير والأصوات التحريضية لا طاقة لي بها، وفي رمضان أيضاً حين يتحول الشهر المبارك الي ماتم طويل، ولا يأخذن أحد بناصيتي في ذلك، فأنا مولود الاول من آذار، مخلوق مائي، وبرجي الحوت، وصنبعة أنهار ونخل وأشجار وأقباء.

لذا، لا طاقة لروحي بمعانيه ما لا تحب، وسماع ما تكره، ورقفة المتشددين وللصوص والكذابين وأصحاب المواقف الحقيمة ومدعي الدينين. أشهد الله أن يوم الغدير هو يوم كبير في التاريخ، وأن الاحتفال يليق به، فصاحبه من أشرف العرب، وهو أصدق الناس، وأجلهم نسباً وموقفاً، وهو مثال في الوفاء والكرم والشجاعة والفصاحة ولست بوارد تعداد صفاته، فأنا أدني من أن أتى بقلبي المتواضع على بعض من صفات رجل كلي بن أبي طالب، ولو أن الامم المتحدة أقرت جعل يومه عيداً لما وقته... لكن، هل عرفنا كيف نتخلف به؟ وهل نحن قميونون بإحياء يوم كهذا؟ ترى، لماذا يكون الضحيج والبكاء واللطم مادة الاحتفال في مناسباتنا؟ ألم نقل عنه بأنه يوم عيد؟ ألا نملك وسيلة غيرها؟ وإلى متى نتحول المناسبات الدينية إلى سباط لجد الذات، ويندقية لتهديد للسلم الاهلي، ومنفذاً لتنفيس الأحقاد والضغائن، وغير ذلك مما تنتفخ به الوداج، ألا نجد في الموسيقى شيئاً للإحتفال؟ المصيبة أن جهات سياسية- دينية تعمل على تكريس مشهد البكاء هذا؛ وإلا لماذا استعجل باعة السلاسل والسكاكين والبليارق وأدوات اللطم والبكاء العاشورائية وعرضوا بضاعتهم في اليوم الثاني من العيد الأضحى؟ هناك عشرون يوماً تفصلنا عن الاول من المحرم، فعلام يقتض هو لاء من الناس أيام أعيادهم؟ فبعل سياسي أكثر منه ديني وطقسي تحولت طبيعة الانسان العربي الشيعي على وجه التحديد إلى النكد، وتقلصت أيام سعادته، ذلك لأنه أدمن الحزن، واستمر الدمع، وتحللت طاقته الإيجابية، فلم يدع أبه بالسماء إن سقط عليه، أو انخسفت الأرض به؛ وهذا أمر مخيف، تسهم الحكومات المتعاقبة بتكريسه. كنت أريد أن أنهب جديتي إلى القول: ماذا لو أننا شاهدنا عملاً موسيقياً، أوبرالياً، غنائياً، حياتياً وأشد على قولي حياتياً عن حياة وسيرة الإمام علي وعيد الغدير، بعيداً عن الحروب والمعارك التي خاضها وحياته الدرامية التي عرفها، والتي يستمرها البعض في استفزاز الآخر، وتحدثنا عن عليّ الفتى المخضّي، الذي نام في فراش ابن عمه، وعن علي صاحب الموقف الإنساني، المتصدق بما بين يديه والبلغ والمتحدث والمتسامح مع الغير، والانسان الذي يعترف بفضل العدو قبل الصديق.. مثل الاعمال الموسيقية، إن صيغت بعقل انساني، وأنتجت باحتراف عال، وقدمت على مسرح مختص... ستكون خير ما يمكن ان نسمعه ونشاهده وتحتفل به في يوم الموسيقى هذا.

فلسفة مواجهة فوضى التخندق الطائفي . . وسيلة وابتكار موضوعي

من أجل عراق مدني علماني ودولة مؤسسات فاعلة، الأ يدعو الوضع العراقي المعقد والمليء بالأزمات الخائفة على نحو عقدين من الزمن، ناهيك عن الدفع بالصراعات السياسية إلى ما لا نهاية.. أن يكون كل ذلك حافز، لعقد مؤتمر وطني تشارك فيه شخصيات وقوى عراقية مختلفة الانتماءات، من بينهم مثقفون وكتاب وصحفيون ومثولو منظمات حقوقية واجتماعية مستقلة، يتداولون الشان العراقي العام للخروج من الأزمات المتفاقمة التي تعاني منها الدولة والمواطن. أيضاً معالجة الممارسات الخطأ لمنظومة إدارة الدولة ومنها التشريعية والتففيذية والقضائية وتحميل ما يسمى - بالأغلبية- الصامتة مسؤولية ما آل إليه موقعهم مما أرسى قواعد اللعبة بيد الأحزاب الطائفية والشويفية للهيمنة على مؤسسات الدولة الثلاث والتحكم

بالبشأن السياسي والاقتصادي والأمني الذي يعاني منه المواطن والمجتمع. وينبغي على هذا المؤتمر أن يخرج بلائحة مبادئ مشروع وطني لاجل التغيير والبناء والإصلاح، مستهدفاً بذلك توحيد كلمة القوى الوطنية العراقية الخيرة للعمل المشترك لانقاذ العراق وشعبه من طغمة فاسدة لا تملك من الحس الوطني مقدار ذرة، سوى الدمار والخراب ونهب ثروات الشعب والوطن والعبب والحقائق الدولية وأملأها دون محاسبة قضائية...

إن مشروعاً وطنياً من هذا النوع إذا أخذ مأخذ الجدم، لم يعد بأي حال من الأحوال أمراً صعباً - كما يتصور البعض - بل إن كافة المنظمات والهيئات والمواثيق الدولية تؤكد دون استثناء على حق المواطنين في التعبير عن حرية الرأي والمطالبة بضمغان حقوقهم القانونية والسياسية، كما بحق لهم تنظيم الاضرابات السياسية والنقابية

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

تحديات وفرص التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في العراق



محمد الربيعي

في جميع مستويات الحكومة والمجتمع، والشواهد كثيرة في هذا المجال. الفساد بالتأكيد يؤثر على توزيع الموارد والميزانيات والمشاريع في قطاع التعليم وبصورة فظيعة.

الحلول

لتجاوز العقبات التي تواجه التحول الرقمي وانتشار استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم في العراق، اقترح اتخاذ بعض الخطوات والإجراءات من قبل جميع الجهات المعنية بالتعليم، ومنها:

1. توفير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتطبيق التكنولوجيا في التعليم، مثل توسيع شبكة الإنترنت وتحسين جودتها وتخفيض تكاليفها، وتزويد المدارس والجامعات بالأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية المناسبة، وتأمين البيانات والمعلومات الرقمية.

2. حماية المؤسسات التعليمية من التدخل السياسي وضمان استقلاليتها ونزاهتها. كما يجب أيضاً تعزيز الحوكمة والمساءلة والشفافية في قطاع التعليم، ومراقبة وتقييم أداء السياسات والبرامج التكنولوجية بشكل دوري وموضوعي.

3. توفير التدريب الشامل والمستمر للمعلمين والمدرسين على استخدام التكنولوجيا وتكاملها في العملية التعليمية. يجب أيضاً تحديث المناهج التدريبية للمعلمين والمدرسين لتتوافق مع متطلبات التعليم الرقمي وتنمية مهاراتهم التكنولوجية في الذكاء الاصطناعي. بالإضافة الى تشجيع التعلم المستمر والتطوير المهني للمعلمين والمدرسين من خلال الأيفاد لخارج البلاد وتعليم اللغات والاستفادة من المصادر والمنصات الرقمية المتاحة.

4. العمل على تقليص الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية في العراق، وضمان توفير فرص تعليمية متساوية ومنصفة لجميع الطلاب. كما يجب توفير الدعم والمساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى التعليم الرقمي أو الاستفادة منه، مثل توفير المساعدات المالية والتقنية والأكاديمية.

5. مكافحة الفساد والبيروقراطية في قطاع التعليم، وضمان توزيع الموارد والميزانيات والمشاريع بشكل عادل وشفاف. يجب أيضاً تبني النيات ومعايير واضحة وموحدة للتعاقد والمناقصات والتوريد والتركييب والصيانة والتشغيل في المشاريع الرقمية في التعليم، وفرض عقوبات شديدة على الفاسدين والمفسدين ونشر اخبار العقوبات

ضعيفة ومتقطعة ومكلفة، مما يؤثر على تجربة التعلم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، فإن المدارس والجامعات تفتقر إلى الأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية اللازمة لتطبيق التكنولوجيا في العملية التعليمية. وتوجد فجوة رقمية كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية، مما يؤدي إلى تفاوت في مستوى الوصول إلى التكنولوجيا والتعليم. وفقاً لتقرير البنك الدولي الذي اشترنا اليه اعلاه، فإن نسبة الوصول إلى الإنترنت في المناطق الريفية هي 58%، مقارنة بـ 84% في المناطق الحضرية. كما أن نسبة الوصول إلى الحواسيب في المناطق الريفية هي 6%، مقارنة بـ 14% في المناطق الحضرية.

2. التدخل السياسي: يتعرض نظام التعليم في العراق للتدخل السياسي من قبل الأحزاب وبصور مختلفة، مما يؤثر على استقلالية ونزاهة المؤسسات التعليمية. وفقاً لتقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، فإن العراق يعاني من ضعف في الحوكمة والمساءلة والشفافية في قطاع التعليم، مما يعيق تطبيق السياسات والبرامج التكنولوجية بشكل فعال. ومن المشاكل المرتبطة بنظام التعليم والتي تحول دون تحقيق التحول الرقمي بكفاءة وبسرعة والاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي هي الافتقار إلى الموارد الكافية والسياسات التربوية والتعليمية الخاطئة ونظام الجودة الضعيف وسوء الإدارة والإشراف وتقصي البحث التربوي والإداري (الربيعي، 2021).

3. نقص التدريب والكفاءة: المعلمون والمدرسين في العراق يحتاجون إلى تدريب شامل ومستمر على استخدام التكنولوجيا وتكاملها في العملية التعليمية. وبالرغم من عدم توفر إحصائيات وزارية دقيقة وشاملة تحدد معدلات التدريب للمدرسين والمعلمين إلا انه وبشكل عام يعاني العراق من نقص في الكفاءات التكنولوجية لدى المعلمين والمدرسين، مما يؤثر على جودة التعليم والتعلم. كما أن المناهج التدريبية للمعلمين والمدرسين قد تكون غير محدثة أو غير متوافقة مع متطلبات التعليم الرقمي (للمزيد من المعلومات راجع تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية).

4. الفساد الإداري: الفساد والبيروقراطية من نقص في البنية التحتية الرقمية، مثل الاتصال بالإنترنت والأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية. وفقاً لتقرير البنك الدولي، فإن نسبة الوصول إلى الإنترنت في العراق هي 75%، وهي أقل من المتوسط العالمي. كما أن جودة الاتصال بالإنترنت



عصام الياسري

يسأل الشعب عن رأيه في القضايا المصرية، ليس أمراً عجيبياً.. إنما العجب ألا تجد الأطراف على رأس السلطة ومؤسسات الدولة من أمر يجعل المواطن يشعر بالاطمئنان على حياته ومستقبله وحق المواطنة، كما

أصحاب العلم والرأي والقلم، بلد يسوده الفوضى وتخدق فيه الطائفية، تسرق المال العام وتوزع فيما بينها الامتيازات والعقارات كما تنتعش أساليب الخطف والابتزاز المنظم إلى جانب القمع والتهديد السياسي، ولا

يشعر بالاقتراب من نهاية النفق وإنهاء نظام المحاصصة الطائفية، وإحلال مكانه دولة المواطنة والمؤسسات...

وعلى ما يبدو أن الوضع السياسي في إطاره العام في العراق يزداد سوءاً وتعقيداً، وليس لدى القوى والأحزاب

المشاركة في السلطة منذ تعيينها على يد الإدارة الأمريكية، أي تصور لمستقبل العراق بيد أنها تعلمت على طريقة إنسان «الجوردنتال» كيف تنهش الجسد العراقي لتحقيق مآربها المادية والسلطوية غير مكرثة بمصير الأمة والدولة.

إن شعارات جميع الأحزاب داخل السلطة وخارجها، أُنبتت فشلها بالمطلق وليس هنالك من سبيل يغنيها شر المحنة لأكثر من عقدين سوى البحث عن مخرجات لها محتوى وإمتداد جمعي... فالنظام الذي يضيق الخناق على شعبي ما زال يعتقد بأحقية الحكم دون منازع. وأحزاب خارج السلطة أخفقت حتى

الساعة في تحقيق واحدة من شعاراتها بالقدر الذي أثبتت عجزها في صناعة المبادرة لتحمل المسؤولية.

القاموس الفلسفي يؤكد: ليس المهم بأي وسيلة تعالج المريض، المهم كيف تشفيه!..

فهل تترك «الأغلبية الصامتة» العراقية، التي لا تزال غير معنية بالمشاركة السياسية، ولا تزال تتخدق خلف قضبان الحياء تنفجر بإستهتار، مدى خطورة التنصل عن مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية. للمساهمة في حفظ سلامة المجتمع وضمان سيادة العراق واستقلاله ووضع حد لنظام حكم طائفي يقوم على المحاصصة التوافقية وتوزيع العنانم وتشجيع الميشتيات ونشر الفساد.. لننتظر حتى يذوب الجليد، عندئذ لم يبق مفر من الإنزلاق نحو نهاية اللاعودة دون ادراك مدى قيمة الجواب على السؤال: ما العمل؟ مبكراً.

فلسطين في الشعر العراقي

د. نادية هتاي

واكب الشعراء العراقيون القضية الفلسطينية على اختلاف مراحل نضالها، وتناولوا مفاصلاً بأساتها بدءاً من النكبة الالوية عام 1948 ومروا بالنكسة في 1967 ووصولاً إلى ما يجري اليوم في غزة وسائر مدن فلسطين المحتلة من اإبادة جماعية تمارسها العصابات الصهيونية ومن يدعمها من قوى الإمبريالية العالمية. وليس يسيرا تعداد التجارب الشعرية العراقية التي صدحت بالقضية الفلسطينية وأزرت المقاومة وقصائلها الثورية، لأن فلسطين حاضرة في كل المراحل الفنية التي مر بها الشعر العراقي سواء على مستوى كتابة القصيدة العمودية أو كتابة قصيدتي التفعيلة والنثر. وأول تلك المراحل يتمثل في النزوع الوجداني وبدأت بوادره تجلج على يد شعراء النصف الأول من القرن العشرين بالتزامن مع توسع نوايا الصهيونية ومخططاتها داخل فلسطين. واتسمت قصائد الجيل الشعري الأول في العراق -والذي بدأ من مطلع القرن العشرين إلى قيام الحرب العالمية الثانية- بصنوف من التعبير العاطفي رثاءً وشكوى وأسعى على ما ضاع من فلسطين وقدها الشريف مع التغني بمآثر الفلسطينيين تاريخياً وأرضاً ولغةً وشعباً. فرقى الجواهري فلسطين واستشرى وضعا مريعاً لما سيؤول إليه حالها إن لم يتحرك العرب للدفاع عنها: سيلحقون فلسطيناً بأندلسٍ ويحطون عليها البيت والحرم

ويسلوبون بغداداً وجلةً ويتركونك لا لهما ولا وضاً جزاء ما اصطنعت كفاك من نعم بيضاء عند أناس تجحد النعما

وواصل شعراء الجيل الشعري الثاني التعبير عن الألم والحزن على ما تركته نكبة 1948 من مرارة في نفوس العرب وجسدوا معاناة الفلسطيني النازح والمهاجر والمنفي واللاجئ، وكانوا دائمياً التعاطف مع اللاجئين الذين سكنوا مختلف مدن العراق. فناصر عبد الوهاب البياتي بقصيدته (الملجأ العسرون) الشعب الفلسطيني في ما يواجهه من تشريد وقتل. وندد بأفعال الاستيطان

والصهيونية على اختلاف مراحل نضالها، وتناولوا مفاصلاً بأساتها بدءاً من النكبة الالوية عام 1948 ومروا بالنكسة في 1967 ووصولاً إلى ما يجري اليوم في غزة وسائر مدن فلسطين المحتلة من اإبادة جماعية تمارسها العصابات الصهيونية ومن يدعمها من قوى الإمبريالية العالمية. وليس يسيرا تعداد التجارب الشعرية العراقية التي صدحت بالقضية الفلسطينية وأزرت المقاومة وقصائلها الثورية، لأن فلسطين حاضرة في كل المراحل الفنية التي مر بها الشعر العراقي سواء على مستوى كتابة القصيدة العمودية أو كتابة قصيدتي التفعيلة والنثر. وأول تلك المراحل يتمثل في النزوع الوجداني وبدأت بوادره تجلج على يد شعراء النصف الأول من القرن العشرين بالتزامن مع توسع نوايا الصهيونية ومخططاتها داخل فلسطين. واتسمت قصائد الجيل الشعري الأول في العراق -والذي بدأ من مطلع القرن العشرين إلى قيام الحرب العالمية الثانية- بصنوف من التعبير العاطفي رثاءً وشكوى وأسعى على ما ضاع من فلسطين وقدها الشريف مع التغني بمآثر الفلسطينيين تاريخياً وأرضاً ولغةً وشعباً. فرقى الجواهري فلسطين واستشرى وضعا مريعاً لما سيؤول إليه حالها إن لم يتحرك العرب للدفاع عنها: سيلحقون فلسطيناً بأندلسٍ ويحطون عليها البيت والحرم

ويسلوبون بغداداً وجلةً ويتركونك لا لهما ولا وضاً جزاء ما اصطنعت كفاك من نعم بيضاء عند أناس تجحد النعما

وواصل شعراء الجيل الشعري الثاني التعبير عن الألم والحزن على ما تركته نكبة 1948 من مرارة في نفوس العرب وجسدوا معاناة الفلسطيني النازح والمهاجر والمنفي واللاجئ، وكانوا دائمياً التعاطف مع اللاجئين الذين سكنوا مختلف مدن العراق. فناصر عبد الوهاب البياتي بقصيدته (الملجأ العسرون) الشعب الفلسطيني في ما يواجهه من تشريد وقتل. وندد بأفعال الاستيطان

والصهيونية على اختلاف مراحل نضالها، وتناولوا مفاصلاً بأساتها بدءاً من النكبة الالوية عام 1948 ومروا بالنكسة في 1967 ووصولاً إلى ما يجري اليوم في غزة وسائر مدن فلسطين المحتلة من اإبادة جماعية تمارسها العصابات الصهيونية ومن يدعمها من قوى الإمبريالية العالمية. وليس يسيرا تعداد التجارب الشعرية العراقية التي صدحت بالقضية الفلسطينية وأزرت المقاومة وقصائلها الثورية، لأن فلسطين حاضرة في كل المراحل الفنية التي مر بها الشعر العراقي سواء على مستوى كتابة القصيدة العمودية أو كتابة قصيدتي التفعيلة والنثر. وأول تلك المراحل يتمثل في النزوع الوجداني وبدأت بوادره تجلج على يد شعراء النصف الأول من القرن العشرين بالتزامن مع توسع نوايا الصهيونية ومخططاتها داخل فلسطين. واتسمت قصائد الجيل الشعري الأول في العراق -والذي بدأ من مطلع القرن العشرين إلى قيام الحرب العالمية الثانية- بصنوف من التعبير العاطفي رثاءً وشكوى وأسعى على ما ضاع من فلسطين وقدها الشريف مع التغني بمآثر الفلسطينيين تاريخياً وأرضاً ولغةً وشعباً. فرقى الجواهري فلسطين واستشرى وضعا مريعاً لما سيؤول إليه حالها إن لم يتحرك العرب للدفاع عنها: سيلحقون فلسطيناً بأندلسٍ ويحطون عليها البيت والحرم

ويسلوبون بغداداً وجلةً ويتركونك لا لهما ولا وضاً جزاء ما اصطنعت كفاك من نعم بيضاء عند أناس تجحد النعما

وواصل شعراء الجيل الشعري الثاني التعبير عن الألم والحزن على ما تركته نكبة 1948 من مرارة في نفوس العرب وجسدوا معاناة الفلسطيني النازح والمهاجر والمنفي واللاجئ، وكانوا دائمياً التعاطف مع اللاجئين الذين سكنوا مختلف مدن العراق. فناصر عبد الوهاب البياتي بقصيدته (الملجأ العسرون) الشعب الفلسطيني في ما يواجهه من تشريد وقتل. وندد بأفعال الاستيطان

والصهيونية على اختلاف مراحل نضالها، وتناولوا مفاصلاً بأساتها بدءاً من النكبة الالوية عام 1948 ومروا بالنكسة في 1967 ووصولاً إلى ما يجري اليوم في غزة وسائر مدن فلسطين المحتلة من اإبادة جماعية تمارسها العصابات الصهيونية ومن يدعمها من قوى الإمبريالية العالمية. وليس يسيرا تعداد التجارب الشعرية العراقية التي صدحت بالقضية الفلسطينية وأزرت المقاومة وقصائلها الثورية، لأن فلسطين حاضرة في كل المراحل الفنية التي مر بها الشعر العراقي سواء على مستوى كتابة القصيدة العمودية أو كتابة قصيدتي التفعيلة والنثر. وأول تلك المراحل يتمثل في النزوع الوجداني وبدأت بوادره تجلج على يد شعراء النصف الأول من القرن العشرين بالتزامن مع توسع نوايا الصهيونية ومخططاتها داخل فلسطين. واتسمت قصائد الجيل الشعري الأول في العراق -والذي بدأ من مطلع القرن العشرين إلى قيام الحرب العالمية الثانية- بصنوف من التعبير العاطفي رثاءً وشكوى وأسعى على ما ضاع من فلسطين وقدها الشريف مع التغني بمآثر الفلسطينيين تاريخياً وأرضاً ولغةً وشعباً. فرقى الجواهري فلسطين واستشرى وضعا مريعاً لما سيؤول إليه حالها إن لم يتحرك العرب للدفاع عنها: سيلحقون فلسطيناً بأندلسٍ ويحطون عليها البيت والحرم

ويسلوبون بغداداً وجلةً ويتركونك لا لهما ولا وضاً جزاء ما اصطنعت كفاك من نعم بيضاء عند أناس تجحد النعما

وواصل شعراء الجيل الشعري الثاني التعبير عن الألم والحزن على ما تركته نكبة 1948 من مرارة في نفوس العرب وجسدوا معاناة الفلسطيني النازح والمهاجر والمنفي واللاجئ، وكانوا دائمياً التعاطف مع اللاجئين الذين سكنوا مختلف مدن العراق. فناصر عبد الوهاب البياتي بقصيدته (الملجأ العسرون) الشعب الفلسطيني في ما يواجهه من تشريد وقتل. وندد بأفعال الاستيطان

والصهيونية على اختلاف مراحل نضالها، وتناولوا مفاصلاً بأساتها بدءاً من النكبة الالوية عام 1948 ومروا بالنكسة في 1967 ووصولاً إلى ما يجري اليوم في غزة وسائر مدن فلسطين المحتلة من اإبادة جماعية تمارسها العصابات الصهيونية ومن يدعمها من قوى الإمبريالية العالمية. وليس يسيرا تعداد التجارب الشعرية العراقية التي صدحت بالقضية الفلسطينية وأزرت المقاومة وقصائلها الثورية، لأن فلسطين حاضرة في كل المراحل الفنية التي مر بها الشعر العراقي سواء على مستوى كتابة القصيدة العمودية أو كتابة قصيدتي التفعيلة والنثر. وأول تلك المراحل يتمثل في النزوع الوجداني وبدأت بوادره تجلج على يد شعراء النصف الأول من القرن العشرين بالتزامن مع توسع نوايا الصهيونية ومخططاتها داخل فلسطين. واتسمت قصائد الجيل الشعري الأول في العراق -والذي بدأ من مطلع القرن العشرين إلى قيام الحرب العالمية الثانية- بصنوف من التعبير العاطفي رثاءً وشكوى وأسعى على ما ضاع من فلسطين وقدها الشريف مع التغني بمآثر الفلسطينيين تاريخياً وأرضاً ولغةً وشعباً. فرقى الجواهري فلسطين واستشرى وضعا مريعاً لما سيؤول إليه حالها إن لم يتحرك العرب للدفاع عنها: سيلحقون فلسطيناً بأندلسٍ ويحطون عليها البيت والحرم

ويسلوبون بغداداً وجلةً ويتركونك لا لهما ولا وضاً جزاء ما اصطنعت كفاك من نعم بيضاء عند أناس تجحد النعما

وواصل شعراء الجيل الشعري الثاني التعبير عن الألم والحزن على ما تركته نكبة 1948 من مرارة في نفوس العرب وجسدوا معاناة الفلسطيني النازح والمهاجر والمنفي واللاجئ، وكانوا دائمياً التعاطف مع اللاجئين الذين سكنوا مختلف مدن العراق. فناصر عبد الوهاب البياتي بقصيدته (الملجأ العسرون) الشعب الفلسطيني في ما يواجهه من تشريد وقتل. وندد بأفعال الاستيطان

والصهيونية على اختلاف مراحل نضالها، وتناولوا مفاصلاً بأساتها بدءاً من النكبة الالوية عام 1948 ومروا بالنكسة في 1967 ووصولاً إلى ما يجري اليوم في غزة وسائر مدن فلسطين المحتلة من اإبادة جماعية تمارسها العصابات الصهيونية ومن يدعمها من قوى الإمبريالية العالمية. وليس يسيرا تعداد التجارب الشعرية العراقية التي صدحت بالقضية الفلسطينية وأزرت المقاومة وقصائلها الثورية، لأن فلسطين حاضرة في كل المراحل الفنية التي مر بها الشعر العراقي سواء على مستوى كتابة القصيدة العمودية أو كتابة قصيدتي التفعيلة والنثر. وأول تلك المراحل يتمثل في النزوع الوجداني وبدأت بوادره تجلج على يد شعراء النصف الأول من القرن العشرين بالتزامن مع توسع نوايا الصهيونية ومخططاتها داخل فلسطين. واتسمت قصائد الجيل الشعري الأول في العراق -والذي بدأ من مطلع القرن العشرين إلى قيام الحرب العالمية الثانية- بصنوف من التعبير العاطفي رثاءً وشكوى وأسعى على ما ضاع من فلسطين وقدها الشريف مع التغني بمآثر الفلسطينيين تاريخياً وأرضاً ولغةً وشعباً. فرقى الجواهري فلسطين واستشرى وضعا مريعاً لما سيؤول إليه حالها إن لم يتحرك العرب للدفاع عنها: سيلحقون فلسطيناً بأندلسٍ ويحطون عليها البيت والحرم

ويسلوبون بغداداً وجلةً ويتركونك لا لهما ولا وضاً جزاء ما اصطنعت كفاك من نعم بيضاء عند أناس تجحد النعما



الحارقة (القدس عروس عربتكم) وهي ملأى بالنقمة والاستياء ومحملة بسخرية ساخطة ولانعة. تعري الأنظمة المتخاذلة وتفضح تقاعس الجبناء والمتأمرين على فلسطين التي هي مركز فيه تلقي الأمة من أجل استعادة أراضيها من أيدي المعتصمين.

واتخذ الشاعر أحمد مطر السخرية السوداوية اسلوباً في كشف وتعرية أشكال التخائل والتواطؤ والمساومة كما في قصيدته (بين يدي القدس) وفيها يرى أن الجهاد بالنفس والمقاومة المسلحة هما الطريق الوحيد نحو تحرير فلسطين وأن ذلك لن يتحقق والمواطن العربي متعاسر ينتظر من حكامه أن يعلنوا الجهاد كي يهب هو للنصرة. ولهذا نندر من حال هذا المواطن وصوره تصويراً مقدعاً في قصيدة (أصنام البشر) وأشاد في قصيدة (لا نامت أعين الجبناء) بالفدائي الفلسطيني الذي يحمل روحه على راحته، مضحياً في سبيل أرضه وشعبه. واستعمل طريقة القناع فكان هو الفدائي الذي يمشي برغم الموت على أشلائه متبرماً من وجوده يعلوه الخزي والاستحياء وشفاه) كخفوف البغايا تتدلى في كل إناء وما من شعراء سوى الشهداء)

والآخرين من الحديث عن القدس ومحتننا ومسجدها والاستيطان الصهيوني فيها ورفض مفاوضات السلام في اوسلو وغيرها. ومن منتصف تسعينيات القرن الماضي وحتى اليوم أخذت النبرة التحريضية



في القصيدة العراقية تتمازج بنزعة وجودية في مساندة فلسطين، وهو ما يمثل المرحلة الشعرية الثالثة وتوصف بأنها رمزية. واتضح أبعادها بشكل جلي خلال العقدين المنصرمين من هذا القرن. فهجر الشعراء في الأعم الأغلب النزعة التحريضية، والأسباب كثيرة منها ما عاشه العراق أبان الغزو الأمريكي من تحديات مصيرية وصددمات نفسية وإخفاقات سياسية وانتكاسات اجتماعية. ومنها أن الشاعر العراقي صار يحمل هما وجوباً أكثر منه قومياً أو محلياً كما أن الشعر المنبري الكلاسيكي تراجع ولم تعد قصيدة التفعيلة محيطة بمسائل الواقع بل مالت نحو مسائل الذات والميتافيزيقا، وطغت الرمزية عليها وهي توأمت مجريات الوضع العربي عامة والوضع الفلسطيني خاصة.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

مشابهه. يقول الشاعر كاظم الحجاج في قصيدة (سيناريو موت جندي في أرض أخرى):

لقطة أولى / خوذة خلفتها هزيمة جيش الغزاة/.. تسقط كف الجندي/ على أرض ترفضها/ وتراب يأبى ان يصبح طيناً/ بدماء غريب/ لا تبعد ذاكرة المقتول عن القاتل/ والنزف/ وادارة القتل مرعبة/ لتذكر بالشطرنج/.../ لافتة ملطخة بالدماء مكتوب عليها: " قبل ان نبتني وطننا لنعيش عليه/ أ لا بد من وطن أولى/ نموت له"

ولقد أثبتت معركة طوفان الأقصى التي اندلع أوارها في السابع من أكتوبر 2023 أن غزة في صمودها بوجه الإبادة الجماعية هي أنموذج لكل فلسطين، تأبى الضيم وترفض الظلم والاستكانة ولكن هذه المعركة أثبتت أيضاً حقيقة أخرى وهي أن النزوع الرمزي في القصيدة العراقية انتهى بها في الأعم الأغلب إلى الجمود الشعري في ملاحقة الأحداث الدائمة في فلسطين من جانب وملاحقة ما حققته من أثر ومساحة على الصعيد العربي من جانب آخر. ويتبادر إلى الذهن السؤال الاتي: لماذا لم يؤثر شعراء المرحلة الرمزية؟

إن الظروف السياسية التي شهدتها البلدان العربية في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي لم تكن كتلك الظروف التي عايشها شعراء القرن العشرين فالشعر كان سلاحاً في المقاومة لكنه اليوم ليس كذلك، بل هو لا يملك سلاح نفسه أعني أنه غير قادر على إثبات فاعليته كفن أدبي، فقرة تراجع واضح في همم كثير من الشعراء مع سوء هضم لدى كثير من المتلقين. ونادراً ما نجد شاعراً يولي التجريب الفني اهتماماً أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

وكثيرون هم الشعراء الذين وجدوا في الرمز بغيتهم، فنظروا إلى فلسطين أيقونة لكل أرض مستباحة أو يسعى إلى بناء تجربة فريدة، بها يقدر على تلبية طموحات المتلقين. وبهذا الشكل انتهى لأشرف زمان النغمة الوجدانية وغابت شمس الفاعلية التحريضية، ومن ثم طلعت ينشدها الشعر الراهن غير الناطع نحو الرمزية. وصحيح أن تقدير المدة التي سبقت فيها الشعر العراقي خاصة والعربي عامة محصوراً في هذه الزاوية يضع يسيراً، بيد أن الأمل يحدونا في أن يخرج الشعر معافى؛ وإلا فإن العقم هو ماله لا محال.

ما عاد الصيف أب الفقير...

كان مثلاً مندواً لآ في ترانثا العراقي أن الصيف أب الفقير، يكفيه شرّ المذلة والمسكنة. لقمة الفقير في الصيف مكفولة ومقدور على متطلباتها الشحيحة؛ فما هي إلا بضعة حبات من الطماطم، وأشياف من الخيار المملح، ورغيف ساخن خرج لتوه من الفرن. حتى الشمس كانت رحيمة بالفقير؛ فلم تكن لتبخّل عليه في عزّ الظهيرة بأفياء ظليلة تحت نخلة يستجير بها طلباً لإغفاءة قبيلة قصيرة.

صيف العراق اليوم صار شرّاً على الفقير. حبة الطماطم أو الخيار صارت لها تسعيرة وما عادت تمنح هبة من غير مقابل. ذهبت البركة ولعنة الجشع والتغالب. يستوي في هذا الفقراء ومتوسّطو الدخل. الاغنياء الطفيليون الذين يجيدون ابتلاع كل شيء - وليس الاكتاف السميثة فحسب- لهم قدر اتهام الخاصة في كل زمان ومكان على تكثيف الأوضاع لصالحهم وإعادة ترتيب الأوراق بما يخدم جيوبهم.

سيقول لنا قائل: لماذا هذا الانسحاق بفكرة الفقير على طريقة بعض كتّاب عرب سابقين شحنوا الفقر بقبض من الدراما الباكية؟ أقول: ليس كل الفقراء ممن يستحقون التقريع لنقص في همّتهم ورغبتهم في العمل الجاد والنتاج. وقيل هذا: يجب أن يجد الفقير لقمة يومه؛ فإن لم يجدها فمئة إختلال عميق في الموازين الاخلاقية قبل موازين السياسة والاقتصاد.

أكتب هذه السطور بعد أن شاهدتُ (محللاً) ستراتيبيجاً!! عراقياً يدبّر مركز أبحاث (كم تكافرت هذه المراكز حتى غدت كالظفر!!) وهو يقول في لقاء تلفزيوني: لماذا ننكر البجوحة الاقتصادية التي يعيشها العراقيون؟ أنظروا كيف صارت الازفة في الأحياء تضيق على المائة لكثرة السيارات الحديثة المركونة على جانبيها. هذا المحلل يظهر بعين عوراء إلى حياة العراقيين فيقتنص منها مشاهد تعرّز ما يشاء من رؤية (أيدولوجية) يريد تمريرها وجعلها قانوناً عاماً. لسنت أسعى لكتابة أطروحة إقتصادية مضادة لكني سأكتفي بإشارات عامة. ما فائدة أن تقتض أزقة العراقين سيارات حديثة ومستشفياتهم خاوية يحتج فيها المريض حتى إلى إبتياع القطن والمغذي مع (الكابولا) والمضاد الحيوي من صيدليات مخصوصة خارج المستشفى؟ وهل ستكون هذه السيارات تعويضا مناسباً لإنهيار منظومة التعليم في العراق وخروج جماعته من التصنيف العالمي؟ ما فائدة أن تمتلك سيارة حديثة وجسدك يزح عرقاً وأنت في قلب أتون مرجل عراقي تكاد درجة الحرارة فيه تساوي نصف درجة الغليان؟

إلتفت الحبل على أعناق العراقيين المغلوبين على أمرهم، وصار أغلبهم مثلاً لمعادلة إجتماع الجهاز الحسي مع الجهاز الهضمي. تركب سيارتك ثم تذهب لأحد المولات لتتناول طعاماً بسيطاً يكلفك أضعاف قيمته الحقيقية. بهجة خادعة وشعور بالانتماء إلى العالم الرأسمالي وعبّ بعض ملذاته التي تأخرنا كثيراً عن رشفها حتى النعالة. مطلوب من العراقي أن يتعلم الاقتراض ويظل طول حياته يسدّد الفواتير. إقترض ولن يهتم كثيراً ما تشتره: موبایل، سيارة، بيت،... حتى لو إمتلكك بعضاً من هذه السلع الرأسمالية فلا بأس من التغيير مع التغير المتسارع للموديلات. المهم أن تقترض وتسدّد فوائد هذه القروض. نسي المحلل الستراتيبيجي (وسينسي كثيراً بالطبع) أنّ القروض تتوجه إلى الموظفين فحسب ولا تشمل حتى المتقاعدين. كيف يمكن للحكومة إن تقليل التزاحم على طلب التعيين الحكومي وتنشيط القطاع الخاص وهي قد حضرت القروض بلفة موظفي الحكومة؟ ليس غير

الموظفين مواطنين في العراق ولهم حقوق مشروعة فيه؟ يُقال في سياق عقلنة التعامل مع الواقع بعيداً عن الرؤى الشخصية أنّ الأرقام لا تكذب. هذا صحيح في نطاق المنطق المجرّد البارد؛ لكنه ليس صحيحاً في نطاق الاقتصاد الذي يختص بمستوى وطبيعة حياة الأفراد. لهذا يقال أنّ من العبث الارتكان إلى الأرقام المجرّدة (مثل النسبة المؤوية للنمو أو حجم الدخل السنوي) كدالة على الارتقاء بالحياة البشرية وتحقيق منسوب معقول من العدالة الاقتصادية. لنفترض أنّ إعلاناً أصدرته الحكومة وقالت فيه أنّ العراق سيصدر عشرة ملايين برميل من النفط في اليوم، وسترتفع النسبة المؤوية للنمو السنوي فيه حتى تبلغ 20% مثلاً وهي نسبة أسطورية في المعايير الاقتصادية الحالية. هل سيفرح العراقيون؟ لا أظنهم سيفرحون لأنهم يعرفون أنّ زيادة المداخل تعني زيادة مناسيب وأفانير الرشوة والفساد. يعرفون أنّ أحوالهم لن تتحسن كثيراً، ربما في أحسن الاحوال سترزيد القروض الممنوحة للموظفين منهم. القروض صارت كلمة السر في الاقتصاد العراقي لأنها تريخ الحكومة من عبء التفكير بالخدمات اللازمة التي في مقدمتها الصحة والتعليم. والخصخصة والقروض والفساد تحت لافتة الاستثمار الخادع هي عناوين الاقتصاد العراقي اليوم، وهي مظلة لغسيل أموال بمقاييس كبير للغاية.

هذا المحلل الستراتيبيجي يحكي عن واقع حاله، وسيكون من المناسب أن نذكره بأن الصورة يجب أن تُرى مجتمعة بدلاً من الاكتفاء بشظايا صغيرة منها تُخدم أغراضاً خاصة به، وليتذكر يوماً أنّ صيفاً جحيمياً يكاد يذيبُ الدهن تحت جلد الإنسان لن تكون معه السيارة الحديثة سوى كومة حديد تسنوي على عجلات أربع. لن نذكره بالطبع بحال الفقير الذي عزّت عليه لقمة الطماطم مع الخيار المملح في صيف عراقي لاهب ما عاد أباً للفقراء ومتوسطي الحال معاً، وما عادت قبيلة الظهيرة تحت ظل نخلة مناحة فيه بعد أن قُطعت رؤوس النخل فيه تحديقاً لمأرب نفوس جشعة نخرت العراق كما تفعل الأرضة في خشب يابس مركون في مغارة مهجورة.

إتّف الحبل على أعناق العراقيين المغلوبين على أمرهم، وصار أغلبهم مثلاً لمعادلة إجتماع الجهاز الحسي مع الجهاز الهضمي. تركب سيارتك ثم تذهب لأحد المولات لتتناول طعاماً بسيطاً يكلفك أضعاف قيمته الحقيقية.

إتّف الحبل على أعناق العراقيين المغلوبين على أمرهم، وصار أغلبهم مثلاً لمعادلة إج

اقراء

الريفيرا العربي

صدرت عن دار المدى رواية "الريفيرا العربي وحمى النجمة" للكاتب سهيل سامي نادر، جاء في مقدمة الكتاب: "يبدو كل بطل من أبطال الرواية هلامياً من الخارج ولكنه في الحقيقة متماسك، يصدر عن وعي يطلق الأحكام وفق نظرية رمزية شيدها هو لنفسه ، مجموعة من الاستعارات الكوميدية الحزينة التي يجمع بها الواقع المحيط به ويقوم من خلالها بهدمه، هذه الألعاب التي يقوم بها بطل الرواية مذهلة في تحديها للمنطق ومدهشة في تحديها للواقع".



العمود الثامن

علي حسين

منزل في الإسكندرية وخرابة في بغداد

وأنا أحت الخلى إلى بيت الشاعر اليوناني قسطنطين كفافيس الذي يقع وسط الإسكندرية في شارع يحمل اسمه ، تذكرت الخرابة التي تقع خلف مقهى المربعة والتي كانت فيما مضى بيت الروائي العراقي الكبير غائب طعمة فرمان .

تحولت الشقة التي عاش فيها كفافيس إلى متحف يضم مقتنياته ومخطوطات قصائده التي كتبها بخط يده، وكتبه التي تضمنتها مكتبته الخاصة ، ومكتبه الذي كتب عليه قصائده، وغرفة نومه المتحف وأتذكر كيف أعلنا بيوت كبار نهضتنا الثقافية ، فمن يعرف اليوم أين كان يسكن جميل صدقي الزهاوي ، ومم شاب يتذكر شخصية مضية مثل شخصية جعفر أبو التمن ، فأكثر مشغول البال بفيلم المسألة الكبرى . أنظر إلى قصائد كفافيس التي تم حفظها والعناية بها ، وإلى مخطوطاته وبورترياته الشخصية ومكتبته ، وأتخسر على ما ضاع من تراثنا الثقافي وانشغال البعض بالمعارك الطائفية ، وكراهيتهم لكل ما هو وطني وإعلاء شأن المذهبية على حساب الثقافة الوطنية.

قلت لأحد الأصدقاء لا يقدر الكبار سوى الذين يجنون أوطانهم.. أتذكر أنني كتبت قبل أعوام عن بيت غالب طعمة فرمان الذي تحول إلى مكب للثقافات، في الوقت الذي نفضت فيه مصر مشروع "عاش هنا" ، حيث وضعت لافتات رقيقة لتوثيق المباني التي سكنها يوسف إربرس وإحسان عبد القوس وزكي نجيب محمود ومئات غيرهم.. فوجد المواطن المصري يعرف أين يقع منزل الشاعر حافظ إبراهيم، في أي زقاق سكن الشاعر أمل نذل، هذا إلى جانب متاحف بأسماء طه حسين والعباد وأحمد شوقي ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، ولو سألت عراقياً : أين يقع منزل غائب طعمة فرمان؟ وأين يقع منزل عبد الوهاب البياتي؟ وأين كان يجلس علي الوردي؟، لن يده بطرا وتصورك جنونا.. فهل يعقل أن بلادنا تفتخر بكونها من القادة "المؤمنين" تتنازل وتتذكر أبناء وفنانين مثل الجواهري والسياب والأثري وجواد علي ومصطفى جواد وطه باقر الذين لفهم الصمت والسيان مثلما فعل باين بغداد وراوي حكاياتها غائب طعمة فرمان ، صاحب النخلة والجيران وخمسة أصوات والقران والمخاض وآلام السيد معروف والكثير من قصص وروايات كانت ولا تزال السجل الحقيقي لنفوس أهالي بغداد، تقراً فيها أفرحهم ومسراتهم، أوجاعهم وأحلامهم. أكثر من ثلاثين عاماً مرت على غياب الروائي الكبير وهو ينتظر من بغداد أن تتذكره، ينظر إلى بغداد، وهي تنكزه ، وهو الذي ظل طوال حياته أن يكون صحيحاً، وأن يقول صحيحاً، وأن يكتب صحيحاً، وأن يجسد صورة متفك الشعب الذي يدافع عن المبادئ الثقية ويظل نقياً يقاتل في معركة الحرية من دون أن يكتثر للربح والخسارة.

حمل غائب سنوات التي تعبت الستين ورحل بعيداً، لكن الذاكرة ظلت تجول في شوارع بغداد تصطاد حكايات العراقيين في الأربعينيات وأحلامهم في الخمسينيات وقلقهم في الستينيات وضياهم في السبعينيات ويؤسهم في الثمانينيات وتشردهم في التسعينيات ونرى بغداد كلما تصفحنا إحدى رواياته، شتم بقها وأرجها ونحس نضها في ملاح أبطالها ، فنشعر أننا إزاء شخصية حملت في جوانحها كل أفرح وأوجاع وأحزان العراقيين. ينظر غائب اليوم إلى بغداد فيرى نفسه غريباً في مدينة يريد لها أصحاب السلطة أن تعيش زمن القرون الوسطى.



أسماء جلال ترد بشكل غير متوقع على من شبهها بمايكل جاكسون

متابعة / المدى

بعد انتشار منشورات وصور على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً تشبه الفنانة المصرية أسماء جلال بالمغني الأمريكي الراحل مايكل جاكسون، خرجت الأولى برد طريف وغير متوقع.

ونشرت أسماء جلال صورة متداولة لها بها بعض التعديلات لتكون أقرب مايكل جاكسون، وعلقت عليها قائلة "لأ أعرف من قام بصنع هذه الصورة، لكنني أحبها".

فيما لم تكن جلال بذلك، بل وضعت صورتها هذه على هيئة مايكل جاكسون كصورة "البروفائل" الخاصة بحسابها على موقع التواصل "إنستغرام". في موازاة ذلك، أشاد عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بما أقدمت عليه أسماء جلال، حيث عبر البعض عن روحها المرحة وطريقتها الإيجابية في التعامل مع الأمور.

أربيل، لوحة كلكامش، الملك اشور بانبيال، الثور المنجن، طاق كسرى، منارة الحديداء، جامع النبي يونس، قلعة أربيل". استطاع الشاب حسين توفيق، صنع مجسمات مصغرة لبوابتي عشتار

اهتمامه في احياء السياحة بالعراق بشكل عام ومنها الدينية وبالأخص في النجف وكربلاء والموصل، وجسد في اعماله جداريات رمزية للسيدة زينب والإمام العباس (عليهما السلام)، بالإضافة إلى المنارة المظفرية في



الموصل / سيف الدين العبيدي

دائماً ما تنفرد ام الربيعين بالعديد من المهن او تتميز بها عن غيرها من المدن في مجالات عدة، وهذا ما أثبتته الموصل حسين توفيق ذو الـ ٢٩ عاماً. استطاع توفيق تأسيس أول مصنع لعمل التحف التقليدية على مستوى العراق وبنسوى، ويقول في حديثه لـ (المدى) ان الرغبة تلبورت بصنع مجسمات للمواقع الأثرية التي دمرت منها منارة الحديداء والثور المنجن وباقي المعالم في بنسوى ثم توسع الامر بعد ذلك ليشمل المعالم الأثرية بجميع أنحاء العراق".

واستغرق مدة عام لمعرفة كيفية صناعة هذه المجسمات ونوع المادة التي يستخدمها وهي الراتنج أو الحجر الصناعي الذي طوره وجعله يتوالم مع الظروف المناخية في العراق، وفق قوله.

ويشير إلى ان مشروعوه بدأ في عام ٢٠١٧ على مساحة متر مربع ولوحده، ولكن اليوم بعد ٦ سنوات أصبح يعمل مع ١٢ حرفياً عراقياً و٦ مصممين منهم من جنسيات اجنبية مثل امريكا، كندا، إثيوبيا، إلى جانب التعاون مع نخبات من الموصل والعاصمة بغداد منهم حسن النقاش".

نصف ساعة مشي فقط في اليوم تصنع العجائب

متابعة / المدى



في عصرنا الحاضر، يعاني الكثير من الناس من قلة الحركة والنشاط خلال اليوم، خاصة مع نمط الحياة الجديد الذي يتطلب الجلوس لفترات طويلة، مما يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل الصحية، مثل آلام الظهر والرقبة والسمنة وضعف العضلات.

وأظهرت دراسة جديدة أن المشي لمدة ٣٠ دقيقة فقط خمس مرات في الأسبوع يمكن أن يساعد في الوقاية من آلام الظهر.

ووجد البحث الذي نقلت نتائجه صحيفة "تلغراف"، أن الأشخاص الذين يعانون من آلام أسفل الظهر والذين قاموا بنزهة منتظمة ضلوا خالين من الألم لمدة ضعف أولئك الذين لم يتبعوا برنامج مشي منتظماً. كما تقول جمعية السكتة الدماغية إن ٣٠ دقيقة فقط من المشي المعتدل خمسة أيام في الأسبوع يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بسكتة دماغية بمقدار الربع. وإذا لم يكن ذلك كافياً لإقناعك بالنهوض من مكتبك هذه اللحظة والذهاب في نزهة، فربما يدفعك ما يلي إلى ذلك.

و عوضاً عن الفوائد الصحية المذهلة، فإن المشي يتميز بقدرة عالية على حرق السعرات الحرارية ويساهم في إنقاص

الوزن، وكل هذا يتوقف على عمرك ووزنك وطولك وجنسك وسرعتك، فالشخص الذي يبلغ وزنه ١٨٠ رطلاً يحرق حوالي ١٠٠ سعرة حرارية سيراً على الأقدام لمسافة ميل واحد بوتيرة سريعة، ويرتفع هذا الرقم إلى ١٣٠ سعرة حرارية بزيادة وتيرة المشي، ومن خلال تسريع وإبطاء وتيرة المشي، يمكنك حرق المزيد.

واكتشفت دراسة أجراها باحثون في مجال الهندسة في جامعة ولاية أوهايو أن المزج بين سرعة المشي (وهو أمر طبيعي عندما تكون في الخارج) يمكن أن يحرق ما يصل إلى ٢٠٪ من السعرات الحرارية أكثر مقارنة بالمشي بوتيرة ثابتة (وهو الأمر الذي من المرجح أن يكون على حلقة مفرغة).

رحيل الشاعر والفنان فراس عبد المجيد الشخيلي في الرباط

متابعة / المدى

الأربعاء، في المغرب إثر تعرضه لنوبة قلبية مفاجئة وسيوارى الثرى بعيداً عن وطنه في مقبرة الشهداء بالرباط .

وعبد المجيد كاتب وشاعر وصحفي قامة ضمت نخبة من أبناء الوطن في الداخل والخارج. ويعزى اتحاد الأبناء وزوجته الكاتبة والصحفية صبيحة شبر بهذا الفقد سائلين من الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهمها ويلهم محبيه الصبر والسلوان .

وكتب عدد من المثقفين العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي، كلمات في رحيل الشاعر، فقد كتب المسرحي د.احمد شرجي: خبر محزن جدا رحيلك أخي وصديقي الهائل أبا نهار العزيز(الشاعر فراس عبد المجيد) من الشخصيات الثقية النبيلة التي تشرفت بالتعرف عليها بمغرب القلب، موقفه الكبير مع علمي وأستاذي بدري حسون فريد وريعاته له لسنوات طويلة تشهد بذلك النقاء والنبل، عزائي للسيدة صبيحة شبر ولنهار ورفيف ربي يعينكم على هذا الفقد

و نعى أيضا اتحاد الإباء الراحل في بيان له جاء فيه: "ينعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الشاعر فراس عبد المجيد ، الذي توفي اليوم



اللقاح الروسي للسرطان سيضعه الذكاء الاصطناعي



متابعة / المدى

الراهن برمجيات عالية للذكاء الاصطناعي تساعد في إعداد صيغة اللقاح.. سيعمل البرنامج الذي تنتظره على تحليل المعلومات حول الورم، ووضع خطة تركيب اللقاح اللازم وفق كل حالة مرضية ، بحسب ما ذكرت وكالة نوفوستي الروسية للأخبار. وأشار إلى أنه بفضل الذكاء الاصطناعي فإن إعداد اللقاح سيستغرق أسبوعاً كحد أقصى من بداية تحليل الورم.

كشف رئيس مركز "غاماليا" الروسي للميكروبيولوجيا ألكسندر غينتسبورغ أن لقاح السرطان الذي ابتكره المركز سيتم إعداده حسب كل حالة مرضية، وبمساعدة الذكاء الاصطناعي العامل ببرمجيات روسية عالية المستوى . وقال مدير المركز "غاماليا" أسس السبيت: "لقد جهزنا مختبراً متكاملًا، وخبرائنا يصممون في الوقت